

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

د. كريمة كمال عبد اللطيف توفيق

مدرس الصحافة - كلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال
جامعة جنوب الوادى

مقدمة :

تعتبر جائحة كورونا واحدة من أهم الازمات التى واجهت المجتمع المصرى خلال العقود الاخيرة والتي كان إحدى تحدياتها إستمرار العملية التعليمية داخل مؤسسات التعليم العالى فى مصر ، والتي كان من شأنها تبنى الحكومة لسياسة التحول الرقمى فى مؤسسات التعليم العالى وسرعة تنفيذ البنية التحتية والبرمجة للمساهمة فى دفع العملية التعليمية ، والتي هي حجر الزاوية فى تنمية المجتمع ومن منطلق دور الإعلام كأحد أهم العوامل المؤثرة فى تشكيل الوعى والرأى العام لدى الجمهور فى مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية ، والذي من دوره أن يحرك المجتمع سلباً وإيجاباً نحو تبنى أفكار واتجاهات محددة ولاسيما فى ظل الازمات الطارئة ، فقد كان من المتوقع المشاركة الايجابية من الاعلام فى مواجهة الازمة والارتقاء عن دوره الإخباري فقط الى مشاركة أكثر ايجابية ولاسيما من الدور البارز والإيجابي للإعلام المصرى فى التعليم قبل الجامعى من خلال منظومة البرامج التعليمية بالتلفزيون المصرى الحكومى أو القنوات الخاصة وكذلك الدور التعليمى للصحافة المصرية (الجمهورية) فى الدعم العلمى للطلاب فى مرحلة التعليم ما قبل الجامعى .

وفى هذا الإطار جاءت الدراسة لرصد المواقع الرسمية الإعلامية كالجهورية أون لاين باعتباره أحد المواقع المتابعة للعملية التعليمية بتخصيصه لتصنيفي (تعليم ، وتكنولوجيا) ، وموقع وزارة التعليم العالى والدور

الإعلامى فى العملية التعليمية خلال الجائحة ورصد موقعى (جامعة جنوب الوادى / جامعة السويس) ودورهم فى التحول الرقوى فى العملية التعليمية ، حيث بدأ تعليق الدراسة منذ ١٥ مارس ٢٠٢٠ ، والذى شكل التحدي الأكبر هو إستمرار العملية التعليمية فكانت المشكلة الأساسية كيفية الاستمرار ، وكذلك كيفية تبنى الإعلام المجتمع لتلك السياسات التعليمية المستحدثة.

أولاً : الإطار النظرى للدراسة

- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام **Media Dependency Theory**

- نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام **Social Responsibility Theory**

يعد مدخل الإعتقاد على وسائل الإعلام إحدى النظريات التي تهتم بدراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام وقدرتها على تشكيل وتغيير الرأي العام وتعديل السلوك، فعلاقات الإعتقاد على النظام الإعلامي بشكل عام وعلاقات الإعتقاد على أشكال معينة مما تقدمه وسائل الإعلام على وجه الخصوص، تنتج عن الأهداف الشخصية التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها، وعلى قدرة المصادر الإعلامية على تحقيق هذه الأهداف، باعتبار نظام وسائل الإعلام جزءاً هاماً من النسيج الإجتماعى للمجتمع الحديث ، وتتلخص فكرة المدخل فى أن المتلقي داخل المجتمعات الحديثة يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات تساهم فى تكوين معارفه^(١) ، ويهتم مدخل الإعتقاد على وسائل الإعلام بالنظام الإجتماعى وأفراد المجتمع ووسائل الإعلام، وتتوقف درجة اعتماد أفراد الجمهور على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على أمرين:

١. درجة الثبات والاستقرار داخل المجتمع، حيث يؤكد الباحثون أنه يزيد الإعتقاد على وسائل الإعلام خاصة عند وقوع الكوارث أو الأزمات فى مجتمع ما، فيجد الأفراد أنفسهم فى حالة من الغموض بسبب نقص المعلومات حول الأحداث الجارية، مما يدفعهم إلى الإعتقاد على وسائل الإعلام لتصبح بذلك مصدر المعلومات الرئيسية بالنسبة لهم .

دور الإعلام فى التحول الرقمة لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعة جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

٢. حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام^(٢) وبشكل عام فإن مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام يقوم على الفروض التالية:

١. تختلف درجة اعتماد الأفراد فيما بينهم على وسائل الإعلام، فالجمهور المهتم بقضية معينة يكون أكثر اعتماداً وتركيزاً بما تقدمه وسائل الإعلام حول القضية نفسها عن غيرهم مثل الجمهور الرياضي، وكذلك يمكن أن يحدد الاختلاف فى درجة الإعتماد على وسائل الإعلام تبعاً للاختلافات فى المتغيرات الديموغرافية للجمهور^(٣)

٢. إن درجة استقرار المجتمع تؤثر على درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات فى المجالات المختلفة، كما يفترض المدخل أن طبيعة الاختلاف بين شرائح الجمهور تؤثر على اختلاف درجة الإعتماد على وسائل الإعلام .

٣. يقل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الجماهيرية، كلما توافرت لديهم مصادر بديلة تمكنه من الحصول على المعلومات المطلوبة.^(٤)

واستخدمت الدراسة الحالية مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري لها ، إذ يعد هذا المدخل ملائماً لمعرفة مدى اعتماد طلاب الجامعات على الوسائل الإعلامية والمواقع الإلكترونية فى الحصول على المعلومات عن التحول الرقمة والتعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا للأسباب الآتية:

- يحاول هذا المدخل اختبار مدى اعتماد طلاب الجامعات على الوسائل الإعلامية والمواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن التحول الرقمة والتعليم الإلكتروني ، لهذا يعد مدخلاً مناسباً لكونه يتضمن توصيفاً دقيقاً لدوافع الإعتماد على المواقع الإلكترونية الرسمية والصحفية الإعلامية.

- يسمح هذا المدخل بقياس التأثيرات الناتجة عن الإعتماد على المواقع الإعلامية والإلكترونية ، فكلما زاد اعتماد الجمهور المتصفح زادت هذه التأثيرات ، ويعتبر من أهم المداخل التى تستهدف التعرف على الطرق التى يستخدم بها الجمهور مصادر وسائل الإعلام لتحقيق الوظائف الأساسية للإعلام كما يراها "شرام" حيث

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

ذكر أن وظائف الإعلام الأساسية دائما كانت مرتبطة بالأفراد والمجتمعات، ويرى أن وسائل الإعلام بكل أنواعها تقوم بعدة وظائف هي^(٥) :

- ١- وظائف تتعلق بالمرسل، وهي: (الإعلام، والتعليم، والإمتاع، والإقناع) .
- ٢- وظائف تتعلق بالمتلقي، وهي: (الفهم، والتعلم، والاستمتاع، والاقتناع، واتخاذ القرار).
- ٣- أقرت اليونسكو وظائف: (الإعلام، والتنشئة، والحفز، والمناقشة والحوار، والتعليم والتثقيف).

وإنشاء علاقات اعتماد عليها، ويعد هذا المدخل جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، ويفترض أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام بكل أنواعها باعتبارها مصدر من مصادر تحقيق أهدافهم من ناحية ووظائفها من ناحية أخرى^(٦)، ويفترض هذا المدخل أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات بشكل متزايد في الظروف غير المستقرة، خاصة حالات الصراع والأزمات وعدم الاستقرار، حيث تزيد في هذه الظروف دوافع الحصول على المعلومات للمساهمة في تفسير الأحداث بشكل سليم^(٧)، لذلك يؤكد على عملية التفاعل بين الفرد والعوامل الاجتماعية باعتبار وسائل الإعلام أنظمة معلومات أساسية للمجتمع، كما تمثل روابط أساسية بين الأفراد والبناء الاجتماعي^(٨)، فالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم تحقق أهدافها الشخصية والجماعية من خلال الاعتماد على مصادر الأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الأخرى، حيث يتم إدراك الاعتماد بوصفه العلاقة التي يرتبط فيها تحقيق الأفراد لأهدافهم بالتعرض لمصادر المعلومات التي تتحكم فيها الوسيلة الاتصالية^(٩)، وتكمن القواعد الأساسية لتأثير الوسيلة في طبيعة العلاقة ذات الأبعاد الثلاثية بين النظام الاجتماعي الكبير ودور الوسيلة في ذلك النظام وعلاقات الجمهور بالوسيلة، حيث تعد درجة اعتماد الجمهور على معلومات وسيلة الإعلام بمثابة العامل الأساسي في فهم متى وكيف تعدل الرسائل التي تبثها وسيلة الإعلام الجماهيرية من اعتقادات الجماهير وشعورها وسلوكها^(١٠)

- استقادت الباحثة بتطبيق مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في تلك الدراسة، لتحقيق الوظائف الرئيسة للإعلام التي أقرها "شرام" ومنظمة "اليونسكو"، اللذان أكدا أن التعليم من الوظائف الرئيسة التي تأتي في

دور الإعلام فى التحول الرقمة لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

المرتبة الثانية من وظائف الإعلام، وفى هذه الدراسة التى تطبق على المواقع الإعلامية وصفحاتها الرسمية والمواقع الرسمية لمؤسسات التعليم العالى، ورصد الدور الإعلامى لمنظومة التعليم الإلكترونى، التى تعد ترجمة لعملية التحول الرقمة الذى يشهده العالم كله حالياً ، خاصة فى ظل جائحة كورونا، لذا يعد هذا المدخل الأنسب لدراسة درجة اعتماد الجمهور المتصفح للإنترنت على المواقع الإعلامية والإلكترونية ، وأهم التأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام:

تقوم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام على خمس مسلمات أساسية هي: (١١)
أولاً: أن تقوم وسائل الإعلام بتزويد المجتمع المعاصر بالأحداث الصادقة والشاملة والذكية فى سياق يجعل لها معنى، وهذا يعنى أن تكون وسائل الإعلام دقيقة ولا تكذب، وأن تفرق بين الحقيقة والرأى.
ثانياً: أن تقوم وسائل الإعلام بالعمل كمُنبر لتبادل الملاحظات والنقد، بحيث تسمح بالتعبير عن وجهات النظر المتعارضة مع رأبها، وعليها أن تحاول عرض جميع وجهات النظر المهمة سواء التى تتفق معها أو تخالفها.
ثالثاً: على وسائل الإعلام أن تبرز صورة للمجتمع، بحيث تصور بموضوعية مكونات الجماعات المختلفة فى المجتمع.
رابعاً: أن تكون مسؤولة عن تقديم وتوضيح أهداف وقيم المجتمع، وعليها قبول قيم المجتمع واحترامها للخصال التقليدية فى المجتمع.
خامساً: أن تكون مسؤولة عن تزويد الجمهور بالمعلومات اليومية؛ لذا فإن للجمهور الحق فى الوصول إلى المعلومات .

واستخدمت الدراسة الحالية نظرية المسؤولية الاجتماعية أن للإعلام مسؤولية تجاه المجتمع فى إدارة الأزمة وفى العملية التعليمية برمتها ، وتقديم تصورات حول آلية عمل الإعلام وحول التغيرات الاجتماعية المحتمل حدوثها بسبب تأثير الجمهور بالوسائل الإعلامية أو الرسائل التى تصل إليه من خلالها ، أى ما يمكن أن يحدث مستقبلاً ، حيث تعتبر وسائل الإعلام منصة جيدة لكافة المختصين وعلى رأسهم التربويين والأكاديميين

دور الإعلام فى التحول الرقْمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

الذين يمكنهم استغلال هذه الوسائل على اختلافها للنهوض بالعملية التعليمية، وبطلبة العلم فى الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة.

ثانياً : الدراسات السابقة

تقوم آلية عرض التراث العلمى بالتركيز على دراسات الدور الإعلامى فى التحول الرقْمى المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية ، وفيما يلي سوف نستعرض هذه الدراسات من خلال رؤية تحليلية لها .

أ- الدراسات العربية :

١- سامى الشريف (٢٠٢١)^(١٢) ، "الإعلام والتحول الرقْمى" والتي توصلت إلى تغيير فيروس كورونا لأنماط الحياة فى العالم، حيث نشطت الشركات والمؤسسات المتخصصة فى إنتاج الأفلام والمسلسلات خارج شاشات العرض التقليدية، وقدمتها من خلال منصات رقمية نجحت فى جذب المشاهدين لمتابعة الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وسرعان ما وجد المشاهدون ضالتهم فى هذه النوعية من الخدمات الترفيهية التي تُقدم دون فواصل إعلانية وفي الأوقات التي يرغبون المشاهدة فيها ، وقدّم بعض تلك المنصات خدمات مجانية أو مقابل اشتراكات رمزية، وجاءت شركة نتفليكس- Netflix الأمريكية فى مقدمة تلك الشركات التي حققت انتشارا واسعا وشهرة عالمية، كما توجد شركات أخرى منافسة مثل هولو- Hulu وأمازون Amazon، إلى جانب بعض الشركات التي ظهرت فى المنطقة العربية، مثل منصة Watch it المصرية ومنصة شاهد Shahid ومنصة WAVO التابعة لشركة (OSN (Allam and Chan-Olmsted 2021) ، كما فرضت جائحة كورونا واقعا جديدا أجبر كل المؤسسات الإعلامية على اللحاق بسرعة بالعصر الرقْمى ، ولن تتوقف لاسيما مع توفر الإمكانيات الداعمة لهذا التحول.

٢- إلهام يونس (٢٠٢٠)^(١٣) ، " تقييم تجربة التحول الرقْمى فى التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور إستراتيجيه تطويره"

دور الإعلام فى التحول الرقوى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

والتي توصلت إلى ارتفاع نسبة استخدام طلاب الإعلام لمنصات التعليم الإلكتروني أثناء كورونا، كما يعد الموبايل أكثر الأجهزة استخداماً في الأغراض التعليمية في فترة الجائحة، بينما أكدت الدراسة الكيفية أن ٧٨٪ من أساتذة الإعلام عينة الدراسة أن التجربة ناجحة وجيدة وحققت هدف إستراتيجية العام الدراسي وليس الأهداف الرئيسية للتعليم الإلكتروني، كما أجمع الأساتذة علي أن المواد العلمية لم تأخذ حقها في التدريس خلال كورونا.

٣- عبدالرحمن بن فهد المطرف (٢٠٢٠) (١٤) ، "التحول الرقوى للتعليم الجامعى فى ظل الأزمت بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة بالمملكة العربية السعودية فى مدى توفر العناصر المادية اللازمة للتحول الرقوى لصالح الجامعات الحكومية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مدى توافر الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح العاملين فى القطاع الخاص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة فى إمكانية التحول الرقوى للتعليم فى ظل الأزمت لصالح الجامعات الخاصة، ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي لاختلاف قطاع التعليم الجامعى على مدى إمكانية التحول الرقوى للتعليم فى ظل الأزمت الحالية.

٤- مصطفى أحمد أمين (٢٠١٨) (١٥) ، " التحول الرقوى فى الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة " ، والتي توصلت إلى أهمية نشر ثقافة التحول الرقوى بالجامعات ودوره الهام فى النهوض بالعملية التدريسية من خلال تصميم البرامج التعليمية الرقمية والاستفادة من الخبرات المختلفة كالتجربة المصرية فى إنشاء الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني، وخبرة بريطانيا فى التحول الرقوى ، وخبرة جامعة كوينلاند الجنوبية ، وخبرة جامعة حمدان بن محمد الإلكترونية .

٥- منى الحديدي (٢٠١٨) (١٦) ، " الإعلام ومواجهة الأزمت " والتي توصلت إلى أن عملية إدارة الأزمت إعلامياً تعد تخصصاً علمياً له قواعده ونظرياته وأسسها وآلياته واستراتيجيته، التي تهتم به المؤسسات التعليمية الأكاديمية والبحثية والمؤسسات الإعلامية والسياسية والدبلوماسية، كما حظى إعلام الأزمت

دور الإعلام فى التحول الرقـمى لمؤسـسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

"إعلام المواجهة" باهتمام القيادة العليا فى أغلب دول العالم بما فى ذلك معالجة أحداث وأعمال العنف، أو مقاومة الإرهاب، أو التطرف الفكرى، أو الخروج عن القانون، أو الأزمات الاقتصادية أو الأمنية وتفشى الفساد وغير ذلك.

٦- شيماء السيد سالم (٢٠١٦)^(١٧) ، " دور وسائل الإعلام الإجماعى فى إدارة اتصالات الأزمات والكوارث " والتي توصلت إلى الخروج بمجموعة من الدروس المستفادة من الواقع العملي وتقديم بعض المعايير أو الإرشادات التي تساعد المنظمات على تحسين كفاءة وجودة جهودها الاتصالية عبر وسائل الإعلام الإجماعى أوقات الأزمات والكوارث ، ووضعت الباحثة المعايير والنقاط الاسترشادية التي يمكن أن تساعد منظمات الأعمال والجهات المعنية على تحسين كفاءة وجودة جهودها الاتصالية لإدارة اتصالات الأزمات والكوارث عبر وسائل الإعلام الإجماعى ، فى إطار المراحل المختلفة لدورة حياة الأزمة .

٧- أسامة على (٢٠١٣)^(١٨) بعنوان " التحول الرقـمى للجامعات المصرية : المتطلبات والآليات " استهدفت الدراسة التوصل لمجموعة من الآليات المقترحة لتحقيق التحول الرقـمى للجامعات المصرية ، و توصلت إلى أن نجاح عملية التحول الرقـمى للجامعات لا تعتمد على مدى فاعلية عملية التحول فحسب ، وإنما يتطلب الأمر قدرات ومهارات وخصائص شخصية للقيادات الجامعية وكافة أعضاء المجتمع الجامعى تعكس مدى إيمانهم والتزامهم بعملية التحول الرقـمى ومتطلباتها ، إلى جانب تطوير إستراتيجيات إضافية لبناء قدرات القيادات والأفراد ، بهدف دعم التغير وتأييده فى ضوء مفاهيم دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى كافة مجالات وأنشطة الجامعة.

ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة Marco Barzman (2021)^(١٩) بعنوان " استكشاف التحول الرقـمى فى التعليم العالى والبحث عبر السيناريوهات " والتي توصلت إلى أربعة سيناريوهات تم إنشاؤها عن طريق التحليل الصرفى توفر للباحثين والمعلمين والمؤسسات إطارًا إرشاديًا لتوقع المخاطر والفرص من حيث: إضفاء الطابع

دور الإعلام فى التحول الرقوى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

الأساسى على البحث ، وتسليع المعرفة وتساعد البيانات ؛ مطالب ملحة للاستجابة لحالات الطوارئ على مستوى الكوكب ؛ تجديد العلاقات بين أصحاب المصلحة المتعددين بين المجتمع المدني والمجتمع الأكاديمى ؛ وحدود الطاقة والمواد الخام المخصصة للاستخدامات الرقمية.

٢- دراسة Arne L. Bygdås, Stewart Clegg, Aina Landsverk Hagen (2019) ^(٢٠) بعنوان

"إدارة وسائل الإعلام والتحول الرقوى" والتي توصلت إلى مدى سعى التكنولوجيا الجديدة لمنع الإدارة من رؤية التغييرات المطلوبة فى غرف الأخبار، كما قدمت حلول مبتكرة من داخل المؤسسات بإشراك الموظفين والسماح لهم بالتعرف على المشكلات والتفكير فى طرق جديدة للعمل وتجربتها باستخدام التكنولوجيا لدعم للتغيير، كما توصل البحث الاثنوجرافى فى غرف الأخبار والمؤسسات الإعلامية والظواهر فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وهو يتضمن من بين الأمثلة التجريبية الأخرى لغرف الأخبار التي تنتقل إلى إنتاج خط تدفق مفتوح ، ويوفر أدوات وأساليب جديدة لتعزيز الإبداع التعاوني وممارسات الابتكار الإبداعي المشترك كما يبحث فى محاولات غرف الأخبار لتعزيز مشاركة الجمهور ، ومقاييس الأداء والتعاون الخارجي مع مزودي التكنولوجيا ، والتعليم الصحفي والباحثين فى العمل.

٣- دراسة Balyer & OZ (2018) ^(٢١) بعنوان " وجهة نظر الأكاديميين حول التحول الرقوى فى التعليم

" هدفت الدراسة إلى تحديد وجهات نظر الأكاديميين حول التحول الرقوى فى التعليم من حيث عمليات البرنامج والإدارة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) عضو هيئة تدريس يعملون فى تسع جامعات مختلفة فى قسم العلوم التربوية ، وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية والتعليمية أساس هام فى عمليات التدريس والتعليم ، بالنسبة لطلاب والمعلمين القائمين على التدريس.

٤- دراسة Bert in Martens (2018) ^(٢٢) بعنوان " التحول الرقوى لوسائل الإعلام الإخبارية وظهور

المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة " والتي توصلت إلى مدى ثقة المستهلك وتصورات الجودة لمختلف مصادر الأخبار عبر الإنترنت والتي تشير إلى ثقة عالية نسبياً فى ناشري الأخبار القديمة المطبوعة والمذاعة وانخفاض الثقة فى قنوات توزيع الأخبار التي تعتمد على الخوارزميات مثل المنصات ووسائل التواصل الاجتماعي ، وبالرغم من ذلك ، فإن ثلثي المستهلكين يصلون إلى الأخبار

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس- دراسة حالة)

عبر هذه القنوات ، كما تستمر العلامات التجارية للصحف القوية فى جذب جماهير كبيرة حول استهلاك الأخبار الحقيقية والمزيفة عبر الإنترنت كما أن العلامات التجارية للصحف القوية تستمر فى جذب جماهير كبيرة من مختلف الأطياف السياسية للوصول المباشر إلى مواقع الصحف، واستهلاك الأخبار الحقيقي على هذه المواقع يقلل من استهلاك الأخبار المزيفة، وتنتقل الأخبار المزيفة بشكل أسرع وأكثر على مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- دراسة Melissa Bond, Victoria I. Marín, Carina Dolch, Svenja Bedenlier & Olaf

Zawacki-Richter (2018)^(٢٣) بعنوان " التحول الرقمي فى التعليم العالى الألماني: تصورات الطلاب والمعلمين واستخدام الوسائط الرقمية" ، والتي توصلت إلى رقمنة التعليم العالى داخل ألمانيا ، المعترف به باعتباره تحديًا بالغ الأهمية من قبل صانعي السياسات ، ويتقضى كيفية استخدام التكنولوجيا التعليمية من قبل المعلمين والطلاب. بعد رسم تخطيطي لمبادرات السياسة المركزية لتعزيز الرقمنة داخل التعليم العالى الألماني ، فإن هدفنا الرئيسى هو استكشاف المستوى الجزئي للفصول الدراسية بالجامعة. بعد استكشاف البحث الدولي حول كيفية استخدام المعلمين والطلاب للتكنولوجيا للتعليم ، يركز هذا البحث على سياق جامعة معينة ؛ جامعة أولدنبورغ. يسعى هذا التحقيق الأولي إلى الكشف عن التكنولوجيا الرقمية والتعليمية المستخدمة حاليًا فى عمليات التدريس والتعلم ، كما يراها الطلاب والمعلمون.

٦- دراسة Fried richsen, Mike, Kamal pour, Yahiya (Eds) (2017) (٢٤) بعنوان "التحول

الرقمي فى الصحافة ووسائل الإعلام" ، والتي توصلت إلى تحليل عمليات التحول الرقمي المختلفة فى الصحافة ووسائل الإعلام الإخبارية وتحفيز هذه العمليات للابتكار، وتقديم استراتيجيات رقمية لبيئة جديدة لتدفق المعلومات العالمية مما يساعد الكتاب الصحفيين والممارسين العاملين فى وسائل الإعلام على تحديد أفضل الممارسات واكتشاف أنواع جديدة من تدفقات المعلومات فى مشهد إعلامي سريع التغير.

دور الإعلام فى التحول الرقوى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

التعليق على الدراسات السابقة :

أكدت نتائج الدراسات جميعها إلى أن تجربة التحول الرقوى تحتاج إلى الدراسة والدعم المادى ، وتطوير البنية التحتية وتدريب الطلاب والقائمين على التدريس على استخدام التكنولوجيا ، وتوفير المتطلبات التقنية والآليات لإنجاح تجربة التحول الرقوى داخل الجامعات المصرية ، وأشارت إلى وجود إيجابيات للتحول الرقوى مثل : نشر ثقافة التعلم الإلكتروني ، وسهولة وصول المعلومات من خلال التواصل عبر المنصات ، ونشر مفهوم التعلم الذاتى بين الطلاب ، كما توصلت النتائج إلى أهمية توفير المتطلبات والآليات لتطبيق التحول الرقوى داخل الجامعات المصرية .

مدى استفادة البحث من الدراسات السابقة :

- ١- تحديد أهداف الدراسة وبلورة المشكلة البحثية .
- ٢- تحديد وصياغة الفروض والتساؤلات .
- ٣- التعرف على مدى تطبيق التحول الرقوى فى مختلف المجالات وبالجامعات العربية والأجنبية ومقارنة النتائج .
- ٤- التعرف على مختلف جوانب التحول الرقوى بالمجالات والتخصصات المختلفة وإمكانية عقد المقارنات والاستفادة منها .
- ٥- تحديد محاور التحليل والصعوبات والمعوقات والاحتياجات التى خرجت بها هذه الدراسات واستخدامها فى صياغة محاور دليل المقابلة المتعمقة الخاص بالدراسة الكيفية .

ثالثاً: الدراسة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية علي الصحف والمواقع الإعلامية والالكترونية لإختيار عينة البحث والتزمت بمعياريين أساسيين فى سحب العينة وهما الاهتمام بالتعليم والتكنولوجيا والإستمرار فى تغطية هذين المجالين ، دون حصر الإعلام فى تلك المواقع والصفحات الرسمية فقط ، وبناء علي المعيارين إتضح أن

دور الإعلام فى التحول الرقْمى لمؤسّسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

المواقع الصحفية والصفحات الرسمية الإعلامية والخبارية التي تهتم بتغطية التحول الرقمي في التعليم وبالعملية التعليمية والتكنولوجية وتوظيف فئتين علي مواقعها لذلك هي:

- ١- الموقع الرسمي لصحيفة الجمهورية أون لاين .
- ٢- الصفحة الرسمية للجمهورية أون لاين علي فيس بوك .
- ٣- الصفحة الرسمية لمدارس وجامعات الجمهورية علي فيس بوك.

رابعاً : مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية دور الإعلام في تبني ونشر الأفكار المستحدثة ، وتعريف الجمهور بكيفية استخدام التقنيات الحديثة، والمشاركة المجتمعية الفاعلة، ولاسيما أثناء الأزمات، والاعتماد علي وسائله في معرفة كل جديد ، إلا أن وسائل الإعلام لم تساهم بالقدر الكاف في تبني ونشر مبادرة التحول الرقمي للدفع نحو فكرة التعليم عن بعد ، كأحد الوسائل الأساسية لدفع عجلة التعليم أثناء جائحة كورونا ، حيث اهتم بالجانب الاخباري في نقل المعلومة عن الجهات الرسمية ، وغاب دور الإعلام في الاهتمام بمعدلات الإعتماد عليه في تجربة التحول الرقمي ، ومدى التعرض والتفاعل من خلال المواقع لرصد هذا التحول الجديد في التعليم ، والتوعية بدور المواقع الرسمية للجامعات والمنصات والوسائل التعليمية الداعمة للطلاب مثل الإشارة إلى المنصات التعليمية وبنك المعرفة المصري للاستفادة من خدماته التعليمية أثناء الأزمة ، والتنويه بما قامت به المواقع الرسمية التعليمية خلال جائحة كورونا ، كما أن الدراسات التطبيقية لم تتناول بالقدر الكاف تحليل العلاقة بين اتجاهات مضمون المواقع الرسمية والإعلامية وتقييم تجربة التحول الرقمي من وجهة نظر طلاب الجامعات نحو المواقع الإعلامية والرسمية ودورها في معرفتهم بالتحول الرقمي التعليم الإلكتروني ومعرفة مصدر اعتمادهم وتعرضهم وتفاعلهم واتجاهاتهم بقضايا التحول الرقمي والتعليم عن بعد ، والدور الذي تبناه الإعلام خلال جائحة كورونا.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

خامساً: أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من مجموعة من الاعتبارات الأساسية والتي يمكن بلورتها على النحو التالى :

١- الدور الهام للإعلام فى تبنى الافكار المستحدثة للطلاب والجامعات مثل التعليم عن بعد ، وإبراز مساهمته فى هذا التبنى.

٢- اشباع رغبة الجمهور فى التعليم وهو من الوظائف المهمة التي تقع على عاتق الاعلام من خلال وسائله المختلفة، فوسائل الاعلام مصدر رئيسي للمعرفة يزود الجماهير بالمعلومات وبخاصة فى الشأن التعليمى وهو الدور الذى استحدثه الاعلام المصري.

٣- الإعلام والمواقع الإعلامية شركاء فى القضايا المختلفة وأهمها التعليم وبشكل خاص خلال الأزمات.

٤- أحداث التحول وتغيير الاتجاهات فى محاولات الاقناع المتتالية من المهام الاعلامية البارزة التي تسعى وسائل الاعلام لتحقيقها.

٥- أهمية المواقع الرقمية الرسمية لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى والجامعات المصرية فى نشر ثقافة التحول الرقمى كمواقع ذات مصداقية.

سادساً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بصفة اساسية رصد وتحليل دور الإعلام نحو تبنى فكرة التحول الرقمى ، والتعليم عن بعد أثناء الأزمات وما بعدها من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فى :

- دراسة دور الإعلام وحجم اهتمامه بالتحول الرقمى فى التعليم.

- رصد الأخبار المتعلقة بالتحول الرقمى وموضوعاته بالمواقع الرسمية التعليمية والإعلامية.

- قياس مدى تعرض الجمهور للمواقع الرسمية والإعلامية فيما يخص التحول الرقمى.

- قياس مدى حرص الجمهور على التفاعل ومتابعة التحول الرقمى فى المواقع الرسمية والإعلامية.

دور الإعلام فى التحول الرقـمى لمؤسـسات التعلـيم العـالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

- معرفة مدى تأثير المواقع الرسمية والإعلامية فى الجمهور ومدى اعتمادهم عليها.

-دراسة تقييم الطلاب لتجربة التحول الرقـمى بين المواقع الرسمية والإعلامية .

-رصد اتجاهات الجمهور نحو مضامين المواقع الرسمية والإعلامية للتحول الرقـمى والتعلـيم الإلـكترونى.

سابعاً: متغيرات الدراسة:

يعد تحديد متغيرات الدراسة أمراً ضرورياً لنتمكن من صياغة الفروض العلمية للدراسة بشكل يتسم بالانضباط المنهجي، وتتمثل متغيرات الدراسة فى ثلاثة أنواع (متغيرات مستقلة - متغيرات وسيطة - متغيرات تابعة) يمكن توضيحها كما يلى:

جدول (١) متغيرات الدراسة

متغيرات تابعة	متغيرات مستقلة
-إتجاهات طلاب الجامعات نحو التحول الرقـمى والتعلـيم عن بعد. -التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية.	- موقع الجمهورية أون لاين الإخباري - الصفحات الرسمية (الجمهورية أون لاين - مدارس وجامعات)

ثامناً : فروض الدراسة :

- فروض الدراسة التحليلية :

- ١-توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المواقع الرسمية التعليمية وموقع الجمهورية أون لاين وصفحاته الرسمية فيما يتعلق بحجم الاهتمام بالتحول الرقـمى.
- ٢-توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المواقع الرسمية التعليمية وموقع الجمهورية أون لاين وصفحاته الرسمية فيما يتعلق بنوعية موضوعات وقضايا التحول الرقـمى.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

- فروض الدراسة الميدانية :

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الباحثين للمحتوى الإعلامى المتعلق بالتحول الرقمى وتقييمهم لدور الإعلام فى دعم التعليم الإلكترونى .
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل إعتقاد الباحثين على المحتوى الإعلامى المتعلق بالتحول الرقمى وتقييمهم لدور الإعلام فى دعم التعليم الإلكترونى .
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تفاعل الباحثين مع المحتوى الإعلامى المتعلق بالتحول الرقمى وتقييمهم لدور الإعلام فى دعم التعليم الإلكترونى .
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الرقمية للباحثين وتقييمهم لدور الإعلام فى دعم التعليم الإلكترونى .
- ٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية للباحثين وتقييمهم لدور الإعلام فى دعم التعليم الإلكترونى .

تاسعاً: تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التى تعكس تساؤلها الرئيسى المتمثل فى كيفية تبنى الإعلام للتحول نحو التعليم الإلكترونى أثناء جائحة كورونا، وتتمثل تساؤلات هذه الدراسة فيما يلى :

- ١- كيف ساهم الإعلام فى تبنى تجربة التحول الرقمى والتعليم الإلكترونى خلال جائحة كورونا؟
- ٢- هل تبنى الإعلام الرقمى نشر ثقافة التحول الرقمى ودعم طلاب الجامعات المصرية خلال جائحة كورونا؟
- ٣- ما أكثر الوسائل الإعلامية استخداماً فى متابعة وتلقى التعليم عن بعد ؟
- ٤- ما معدل تعرض الجمهور لمعلومات عن التحول الرقمى بالمواقع الرسمية والإعلامية ؟
- ٥- ما مدى استجابة المؤسسات التعليمية للتحول الرقمى ودعمها للطلاب ؟
- ٦- ما أكثر المصادر الرقمية التى يعتمد عليها الطلاب فى التحول الرقمى ؟

عاشراً: المفاهيم الإجرائية للدراسة

يمكن تحديد مفاهيم الدراسة بناء على متغيرات الدراسة على النحو التالى :

١- التحول الرقوى Digital Transformation :

تعددت مفاهيم التحول الرقوى ويمكن اعتباره نتاج مجموعة من التقنيات الرقمية الحديثة التى تعمل بشكل متزامن ومن بين هذه التقنيات (الحاسوب والذكاء الاصطناعي ، الحوسبة السحابية) وغيرها من التقنيات. ويعرف التحول الرقوى بأنه " عملية ضرورية للتغيير التكنولوجى والثقافى الذى تحتاجه المنظمة بأكملها من أجل الارتقاء إلى مستوى عملائها الرقبيين"^(٢٥) ، كما عرف بأنه استخدام للتكنولوجيا فى المؤسسات، والهيئات الحكومية ، والقطاعات الخاصة ، والعامّة.

ويمكن تعريفه بأنه الانتقال إلى الاعتماد التدريجى على التقنيات والتطبيقات فى تحقيق الأهداف التعليمية التى وضعها القائمون على العملية التعليمية فى شتى نواحيها الإدارية والتعليمية^(٢٦).

٢- مؤسسات التعليم العالى Institutions of Higher Education :

وتتمثل فى الجامعات الحكومية التى يمكن تعريفها إجرائياً بأنها قطاع من قطاعات التعليم (خدمة قد تكون مجانية) تقدمها الدولة لمواطنيها بهدف تحقيق أهداف قومية وخلق أجيال من العلماء والمهنيين^(٢٦).

حادي عشر : نوع الدراسة ومنهجها

نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، التى لا تتوقف عند حدود رصد وتوصيف عناصر الظاهرة أو القضية المدروسة فى الواقع ، وإنما تتجاوز ذلك إلى البحث فى العوامل التى أدت إلى حدوثها ، وتحليلها وتفسيرها ، فى محاولة للخروج برؤية علمية متعمقة ، يمكن الاستفادة منها فى تجاوز هذه الإشكالية.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

منهج الدراسة :

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلي ، باعتباره أكثر الأساليب المنهجية ملاءمة لمثل هذا النمط من الدراسات الوصفية ، حيث يساعد هذا المنهج من خلال خطواته وإجراءاته المنهجية المنضبطة ، ومن خلال أدواته فى تحديد طبيعة المعلومات والبيانات والتصورات التي يجب توافرها ، وطبيعة الحدود الموضوعية والزمنية والمكانية للدراسة ، وكذلك مجموعة الإجراءات والضوابط التي يمكن من خلالها الوصول إلى هذه البيانات والمعلومات وكيفية تصنيفها وتوظيفها ، وتعظيم الاستفادة منها في مراحل البحث المختلفة، وفي تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها .

كما استخدمت الدراسة أسلوب المقارنة، باعتباره احد الأساليب المنهجية المساندة لمنهج المسح الإعلامى ولغيره من المناهج ، حيث استخدمته الباحثة فى إطار هذه الدراسة فى إجراء بعض المقارنات المنهجية ؛ على المستويين الرأسي والأفقي بين عناصر الظاهرة المدروسة ، وبين استجابات أفراد العينة ورؤاهم وتصوراتهم حول عناصر الظاهرة المدروسة .

ثان عشر: أدوات جمع البيانات

أ- **المقابلة المقننة الموجهة:** والتي توجه فيها الأسئلة بنفس التركيب لجميع الأفراد المبحوثين، مع مراعاة خصوصية وموقع المبحوث ونوعية المعلومات المراد تجميعها، وقد تم استخدام دليل المقابلة الموجه والمحكمة وإرسالها إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني لمديري تحرير ورؤساء قسم التعليم بالجمهورية أون لاين^(*)، والمسؤولين عن المواقع الرسمية للصحيفة وعلي فيس بوك بصفتهم قائمين على التحرير والتصميم بالمواقع والصفحات كونهم ملمين بسياسات المواقع وإعداد الرسالة الإعلامية التي تقدمها المواقع، والمتحدثين بها من خلاله ، والمقابلة مع المديرين التنفيذيين للمعلومات بجامعتى جنوب الوادى والسويس^(*).

ب- **الملاحظة المباشرة:** لمتابعة المواقع الإلكترونية طيلة فترة الدراسة، ومن خلالها تمكنا من الاقتراب من الملاحظة لمضامين التحول الرقمى بالرسالة الإعلامية فى مواقع الصحف الإخبارية المصرية والمواقع الرسمية ، كموقع وزارة التعليم العالى والبحث والعلمي، موقع المجلس الأعلى للجامعات المصرية ، وموقع

دور الإعلام فى التحول الرقـمى لمؤسـسات التعليم العـالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

"الجمهورية أون لاين" ، وصفحاتها الرسمية الرئيسة علي فيس بوك ، وصفحة مدارس وجامعات ، ومنصة جامعة جنوب الوادى ، ومنصة جامعة السويس ، لمعرفة طريقة تناول كل موقع والدور الذى يقوم به فى التحول الرقـمى بمؤسـسات التعليم العـالى لجمهور المتصفحين وطلاب الجامعات المصرية، وشكل المنصات وما قدمته من خدمات للطلاب إعلامياً.

ج-أداة الاستقصاء: لأنه أحد أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات المسحية والكمية ، إذ أن الاستقصاء يتيح للباحث ترجمة أهداف الدراسة وتساؤلاتها في محاور موضوعية وفي مجموعة من التساؤلات التفصيلية التي تتناول كافة عناصر المشكلة البحثية المدروسة ، كما مكنت من جمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات والرؤى من عدد كبير من المبحوثين في فترة زمنية مناسبة ، وقد قامت الباحثة بترجمة المشكلة البحثية والأهداف والتساؤلات في عدد من المحاور الموضوعية التي يتضمن كل منها عدداً من الأسئلة المختلفة في نوعيتها ، وعددا من المقاييس الاحصائية ، ثم قامت بعرض الاستقصاء على عدد من الأكاديميين في مجال التخصص ، لضمان التأكد من درجة الصدق والتعبير عن مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها بدقة ، وبعد إجراء التعديلات والمقترحات التي طرحها البعض قامت الباحثة بإعادة الصياغة والضبط ليصبح أكثر دقة وقابلية للتطبيق .

ثالث عشر: مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في المجال المكاني والزمني للدراسة على النحو التالي:

(١) مجتمع الدراسة الزمني

- يمتد الإطار الزمني لهذه الدراسة خلال الفترة من منتصف مارس ٢٠٢٠ إلى نهاية يونيو ٢٠٢١ ، وهى الفترة منذ الإعلان عن تعليق الدراسة بالجامعات المصرية وحتى إعلان العودة بشكل كامل بالجامعات المصرية وذلك للوقوف على دور الإعلام نحو تحول مؤسسات التعليم العالى للتحول الرقـمى خلال جائحة كورونا بجانب دور المواقع الإعلامية والتعليمية نحو طلاب المرحلة الجامعية ، مما أتاح قياس مدى التطور في الاستخدام الرقـمى خلال جائحة كورونا.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

(٢) مجتمع الدراسة المكاني

انحصرت حدود البحث مكانياً فى نطاق المجال الافتراضي للمواقع التالية عبر الإنترنت:

١- موقع الجمهورية أون لاين.

<https://www.gomhuriaonline.com/GomhuriaOnline-news/%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%20%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/60>

٢- صفحة الجمهورية أون لاين الرسمية علي فيس بوك.

<https://www.facebook.com/algomhuriaonline>

٣- صفحة مدارس وجامعات جريدة الجمهورية علي فيس بوك .

<https://www.facebook.com/MADARESGAMEATGOMHURIA>

٤- موقع جامعة جنوب الوادى

<https://www.svu.edu.eg/ar>

٥- موقع منصة جامعة جنوب الوادى التعليمية.

<http://app.svu.edu.eg/ecourses/faculties3.aspx>

٦- موقع جامعة السويس

<https://suezuni.edu.eg/index.php/ar>

٧- موقع منصة جامعة السويس التعليمية.

<https://e-learn.suezuni.edu.eg>

رابع عشر: عينة الدراسة

عينة الدراسة التحليلية :

اعتمدت الدراسة على تحليل عدد من المواقع الإعلامية الرسمية كموقع الجمهورية أون لاين ، وصفحاتها الرسمية التي تحظى بمتابعة وإعجاب من الجمهور وتهتم بالتعليم بشكل رئيس ، وموقع جامعة جنوب

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

الوادى ، وموقع جامعة السويس ، وذلك لرصد الدور الذى قدمته تلك المواقع لطلاب الجامعات المصرية خلال أزمة كورونا.

عينة الدراسة الميدانية :

تم الاعتماد على دراسة حالة من خلال إختيار عينة عشوائية طبقية من طلاب جامعتى (جنوب الوادى . السويس) ، وقد بلغ قوام العينة ٧٠٠ مفردة موزعة على النحو التالي :

- طلاب جامعة جنوب الوادى (٥٠٠) مفردة .
- طلاب جامعة السويس (٢٠٠) مفردة.

مبررات إختيار العينة :

وقد وقع إختيار الباحثة على هذا المجتمع لعدة أسباب:

- عمل الباحثة بالجامعتين^(*)، وقدرتها على تطبيق الدراسة.
- تطبيق جامعتى جنوب الوادى والسويس للتحول الرقمى والتعليم الإلكتروني منذ بدء الجائحة ، كما تعد عينة ممثلة لمؤسسات التعليم العالى فى أنماطها وأساليبها الإدارية، وفي ثقلها التنظيمى والتعليمى، إضافة إلى كونها مختلفة فى طبيعة طلابها والتنوع فى الحكم على طبيعة الدراسة عن بعد والتي فرضتها جائحة كورونا .
- إلمام الباحثة بآليات التحول الرقمى بجامعتى جنوب الوادى والسويس.

كما إختارت موقع الجمهورية أون لاين وصفحته الرسمية على فيس بوك لأنه الموقع الإعلامى القومى حقق إنفراد فى تخصيص تصنيف للتعليم وتصنيف للتكنولوجيا على خريطة موقعه منذ مرحلة التعليم قبل الجامعى ، كما خصص صفحة مدارس وجامعات لتغطية أخبار التعليم فى مصر بمراحله المختلفة، لذا حظيت العينة بعد الإستطلاع بالإهتمام بالتحليل لقياس الدور الإعلامى فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى خلال جائحة كورونا.

خامس عشر: أساليب الصدق والثبات:

(أ) الصدق:

تم استخدام طريقة صدق المحكمين أو البناء (Construct Validity) للتحقق من صدق الاستمارة، حيث تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمحكمين من ذوى الاختصاص فى المجال الإعلامى^(*)، واستجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرجت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية.

(ب) الثبات:

سادس عشر: أساليب التحليل المستخدمة :

في إطار تحليل بيانات هذه الدراسة تم الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS ، وذلك من خلال استخدام عدد من المعاملات والاختبارات الإحصائية التي تمثلت في حساب التكرارات والنسب المئوية ، والإنحدار الخطي البسيط ، وكذلك اختبار (T-Test) لقياس الدلالة الإحصائية لعينتين مرتبطتين ومستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون.

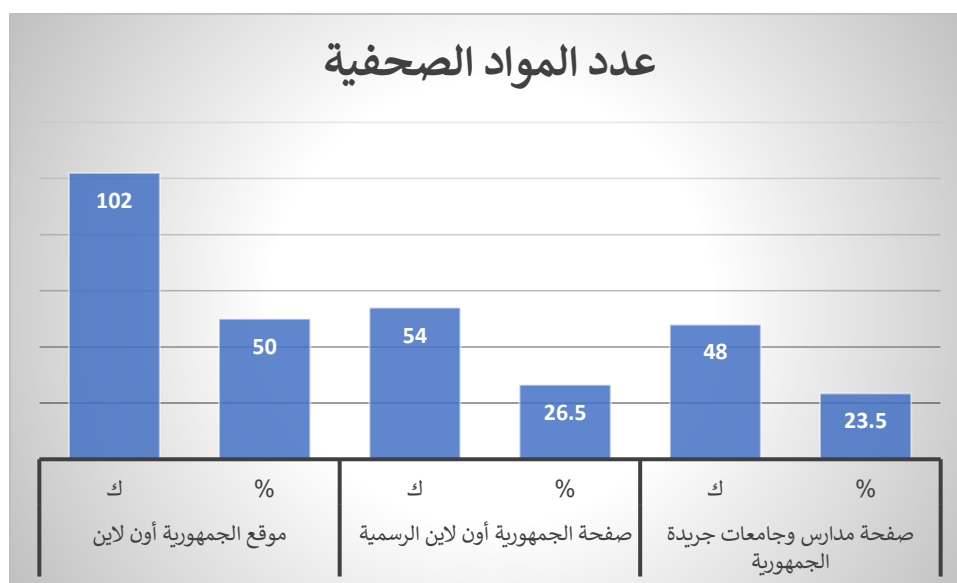
دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

النتائج العامة ومناقشاتها

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية للمواقع الرسمية والإخبارية المصرية عينه الدراسة

شكل رقم (١)

يوضح حجم اهتمام الجمهورية أون لاين بموضوع الدراسة



المصدر : إستمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة

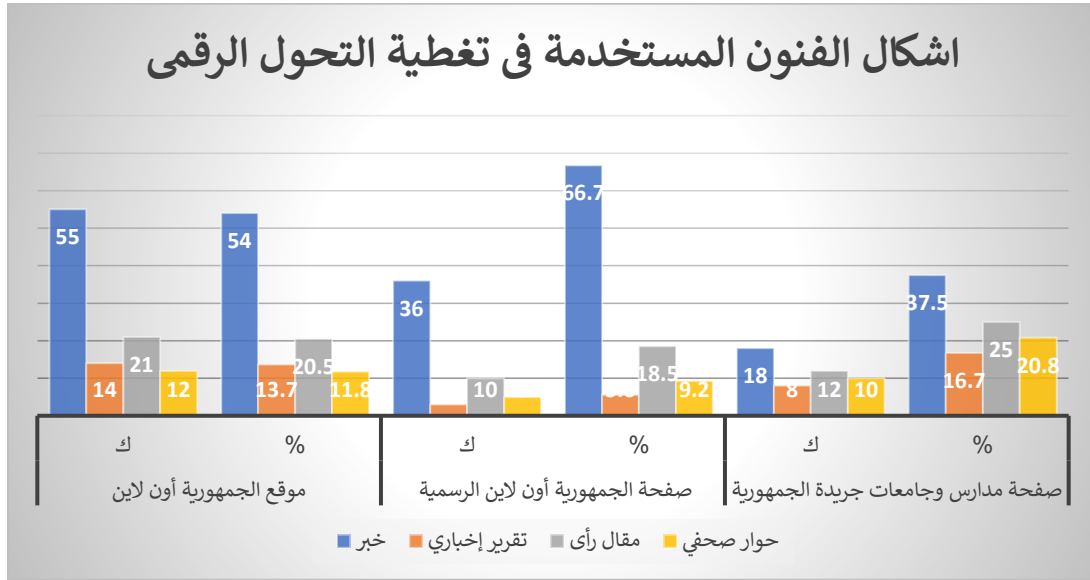
يتبين من الشكل رقم (١) حجم إهتمام موقع الجمهورية أون لاين بأخبار التحول الرقمي نقلاً عن الوزارت أو الاعلام برؤية الدولة فجاء الاهتمام بموقع الجمهورية أون لاين بنسبة (٥٠%) من إجمالي المواقع والصفحات ، بينما جاءت الصفحة الرسمية للجمهورية أون لاين علي فيس بوك بنسبة (٢٦.٥%) من إجمالي المواقع، وأخيراً جاءت صفحة مدارس وجامعات علي فيس بوك بنسبة (٢٣.٥%) من إجمالي المواقع ، وبالتقدير الاحصائي لعدد المواد الصحفية المنشورة على موقع الجمهورية أون لاين تبين انها تتزايد بمعدل بلغ حوالى ٠.٨ خبر بمعدل معنوى احصائياً قدر بنحو ٢.٢٥ فى حين تزايدت ايضاً المواد المنشورة بالصفحة الرسمية بمعدل معنوى احصائياً بلغ بنحو ١.٢ بمعنوية بلغت حوالى ٢.٣ وتزايدت ايضاً المواد المنشورة على

دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (جامعتي جنوب الوادي والسويس - دراسة حالة)

صفحة مدارس وجامعات بمعدل بلغ حوالي ٠.٤ بمعنوية قدرت بحوالي ٢.٨ عند مستوى ٠.٥ مما يشير الى اهتمام تلك الصفحات بنشر الاخبار المتعلقة بالتحول الرقمي للمساهمة في التوعية الرقمية

شكل رقم (٢)

أشكال الفنون المستخدمة في تغطية التحول الرقمي



المصدر : إستمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة

يتضح من خلال الشكل رقم (٢) أشكال الفنون التحريرية المستخدمة في تغطية التحول الرقمي بالمواقع والصفحات الإعلامية فجاء الخبر في الترتيب الأول بنسبة (٥٣.٤%) من إجمالي المواقع والصحف ، يليه المقال في الترتيب الثاني بنسبة (٢١%) من إجمالي العينة ، ثم الحوار الصحفي في الترتيب الثالث بنسبة (١٣.٣%) من إجمالي المواقع ، وأخيراً التقرير الإخباري بنسبة (١٢.٣%) من إجمالي العينة .

ومن أمثلة الأخبار بالجمهورية أون لاين :

- حسنين : تطبيق منظومة التحول الرقمي وفقاً لرؤية الدولة . بتاريخ ٢٠٢١/٤/٦م
- بالإنفوجراف مركز معلومات مجلس الوزراء يستعرض إنجازات الحكومة لدعم التحول الرقمي . بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٢م.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

- إريكسون تسلط الضوء على أهمية التحول الرقمى فى أسبوع جيتكس للتقنية ٢٠٢٠. بتاريخ
٢٠٢١/١٢/٧م.

ومن أمثلة الأخبار بصفحة مدارس وجامعات جريدة الجمهورية :

- إطلاق أكبر منصة ذكية للتعليم عن بعد Black Board بجامعة القاهرة . بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢م.
- عبد الغفار : جامعات رقمية وميكنة منظومة الإختبارات والمستشفيات. بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٨م.
- مقال (مدرجات الجامعة).. التعليم فى زمن الكورونا. بقلم أشرف عبد اللطيف بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٥م.
- الوادى الجديد..جامعة ذكية من الجيل الرابع . حوار صحفي أجراه عادل السعداوي مع د.عبد العزيز طنطاوي رئيس الجامعة . بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٥م.

جدول رقم (٢)

عدد ونسب التفاعل والمشاهدة على الصفحات الإعلامية عينة الدراسة

صفحة مدارس و جامعات جريدة الجمهورية	صفحة الجمهورية أون لاین الرسمية	الصفحة الرسمية الموقع
٣٠٢٢	٢٥٣٢٤٨	الإعجاب Like
٣١٠٥	٢٩١٤٤٤	المتابعة Follow

المصدر : إستمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة

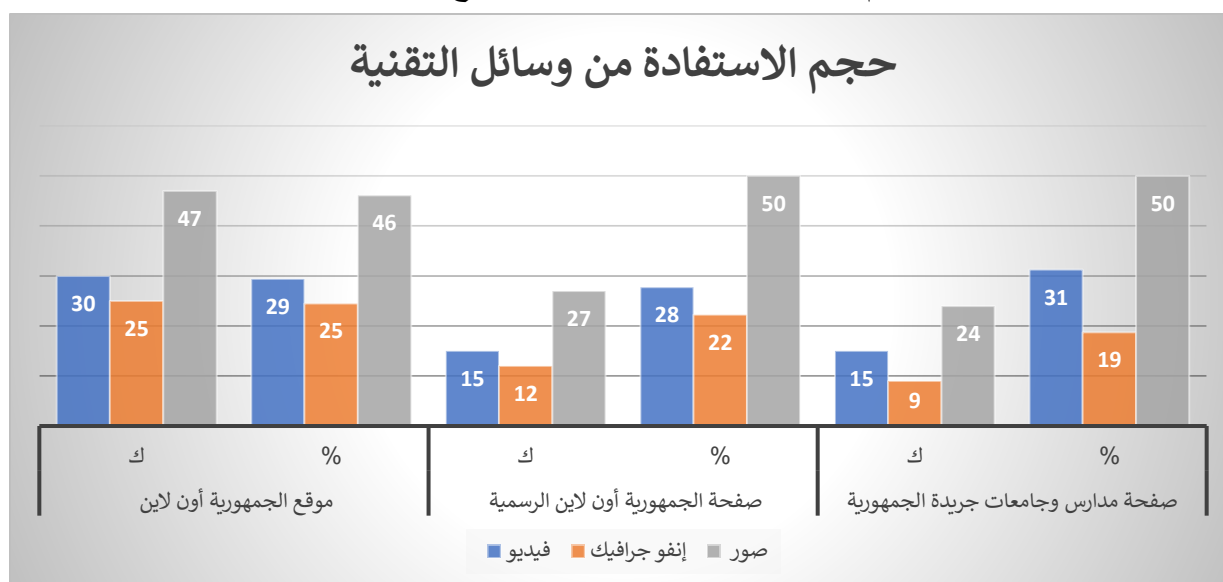
تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى معدلات الإعجاب والمتابعة بالصفحات الإعلامية الرسمية للجمهورية أون لاین ، حيث جاءت نسبة المتابعة للصفحة الرسمية للجمهورية أون لاین بعدد متابعات قدر بحوالى ٢٩١٤٤٤ ، وإعجاب قدر بحوالى ٢٥٣٢٤٨ ، بينما جاءت عدد مرات المتابعة لصفحة مدارس وجامعات الرسمية ٣١٠٥ ، بينما الإعجاب ٣٠٢٢ ، وبالتقدير الاحصائي لمعدل الارتباط بين عدد الأخبار المنشورة

دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (جامعتي جنوب الوادي والسويس - دراسة حالة)

وعدد المتابعين للصفحة الرسمية للجمهورية أون لاين ، والصفحة الرسمية لمدارس وجامعات جريدة الجمهورية بلغ حوالي ٠.٨ ، ٠.٧ على الترتيب خلال فترة الدراسة ، مما يشير الى أهمية دور الصفحات الرسمية للصحف الرسمية في نشر الأخبار التحول الرقمي للاستفادة من حجم متابعي تلك الصفحات على فيس بوك ، والذي تم إختياره وفقاً لنتائج العديد من الدراسات والتي أشارت إلي أن فيس بوك أكثر المواقع إستخداماً من قبل الجمهور مثل دراسة (أمل عبدالله العبدولي)^(٢٧)، ودراسة (أمنية عبدالرحمن أحمد)^(٢٨)

شكل رقم (٣)

حجم الاستفادة من وسائل التقنية بالمواقع الإعلامية



المصدر : إستمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة

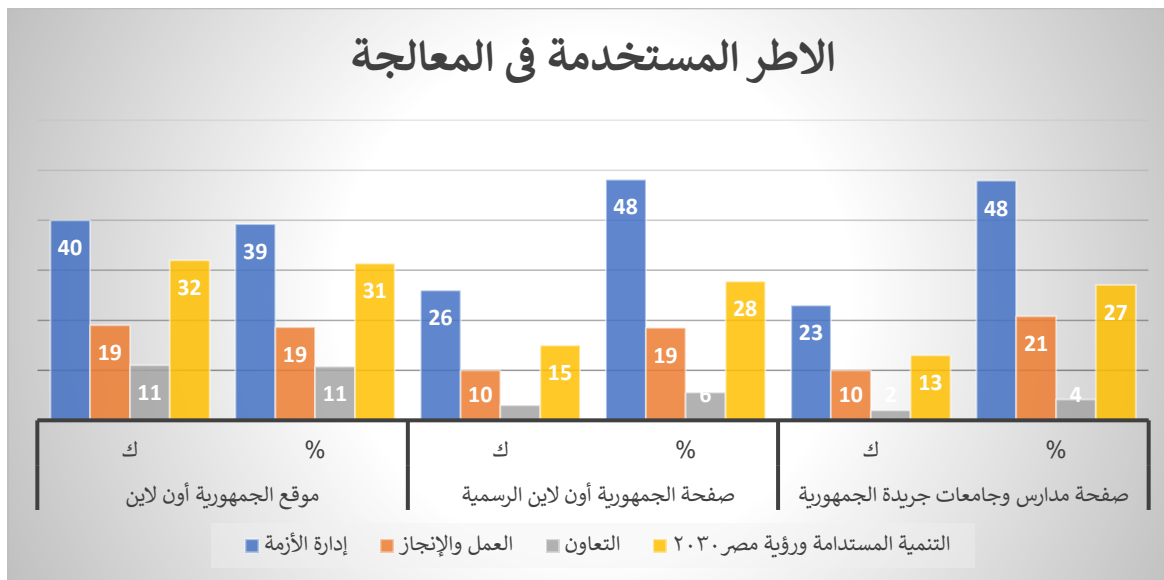
تشير بيانات الشكل رقم (٣) إلي حجم الإستفادة من الوسائل التقنية بالمواقع الإعلامية فجاءت الصور في الترتيب الأول من إجمالي العينة بنسبة (٤٨ %) ، ثم الفيديو في الترتيب الثاني بنسبة (٢٩ %) من إجمالي عينة الدراسة ، وأخيراً الإنفوجرافيك في الترتيب الثالث بنسبة (٢٣ %) من إجمالي عينة الدراسة ، وبالرغم من ترتيبه الثالث إلا إن الجمهورية تفوقت في التعبير عن معلومات التحول الرقمي بإنفوجرافيك نقلاً عن الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والذي حقق إنفراد في نشر معلومة التحول الرقمي من خلال الإنفوجرافيك وتناقلته المواقع والصفحات .كالتالي :

دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (جامعتي جنوب الوادي والسويس - دراسة حالة)



شكل رقم (٤)

الأطر المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة



المصدر : إستمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة

توضح بيانات الشكل رقم (٤) الأطر المستخدمة في معالجة موضوع التحول الرقمي بالمواقع فضاء إطار إدارة الأزمة في الترتيب الأول بنسبة (٤٤ %) من إجمالي عينة الدراسة ، يليه إطار التنمية المستدامة

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

ورؤية مصر ٢٠٣٠ بنسبة (٢٩ %) من إجمالي عينة الدراسة ، وفي الترتيب الثالث إطار العمل والإنجاز بنسبة (١٩ %) من إجمالي العينة ، وأخيراً إطار التعاون بنسبة (٨ %) من إجمالي المواقع والصفحات ، وهو ما يؤكد على أهمية التحول الرقمي لكافة المؤسسات وبخاصة التعليمية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ لإستدامة التطور والرقمنة.

جدول رقم (٣)

حجم اهتمام موقع وصفحات الجمهورية أون لاين بالتحول الرقمي خلال أشهر الدراسة

الإجمالي	صفحة مدارس وجامعات جريدة الجمهورية		صفحة الجمهورية أون لاين الرسمية		موقع الجمهورية أون لاين		الموقع/الصفحة الشهر	
	%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٦	-	-	٥.٦	٣	٣	٣	مارس ٢٠٢٠
٤	٨	٨.٣	٤	-	-	٤	٤	إبريل ٢٠٢٠
٤	٨	-	-	٧.٤	٤	٤	٤	مايو ٢٠٢٠
-	-	-	-	-	-	-	-	يونيو ٢٠٢٠
٤	٨	٨.٣	٤	-	-	٤	٤	يوليو ٢٠٢٠
٨.٨	١٨	٦.٣	٣	١١.٢	٦	٨.٨	٩	أغسطس ٢٠٢٠
٧.٨	١٦	٨.٣	٤	٧.٤	٤	٧.٨	٨	سبتمبر ٢٠٢٠
-	-	-	-	-	-	-	-	أكتوبر ٢٠٢٠
٦.٩	١٤	٦.٣	٣	٧.٤	٤	٦.٩	٧	نوفمبر ٢٠٢٠
٧.٨	١٦	٨.٣	٤	٧.٤	٤	٧.٨	٨	ديسمبر ٢٠٢٠
٧.٨	١٦	٦.٣	٣	٩.٢	٥	٧.٨	٨	يناير ٢٠٢١
٧.٨	١٦	٨.٣	٤	٧.٤	٤	٧.٨	٨	فبراير ٢٠٢١
٤.٩	١٠	-	-	٩.٢	٥	٤.٩	٥	مارس ٢٠٢١
١٢.٧	٢٦	١٠.٤	٥	١٤.٨	٨	١٢.٧	١٣	إبريل ٢٠٢١
٧.٨	١٦	١٦.٧	٨	-	-	٧.٨	٨	مايو ٢٠٢١
١٢.٧	٢٦	١٢.٥	٦	١٣	٧	١٢.٧	١٣	يونيو ٢٠٢١
١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٤٨	١٠٠	٥٤	١٠٠	١٠٢	الإجمالي

المصدر : إستمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

يتضح من بيانات الجدول السابق زيادة حجم الاهتمام من المواقع الإعلامية بالتغطية بشهور (إبريل ، يونيو ٢٠٢١) بنسبة ١٢.٧% ، تلاها شهر أغسطس ٢٠٢٠ بنسبة ٨.٨% ، ثم سبتمبر وديسمبر من عام ٢٠٢٠ ، تلاها شهرييناير وفبراير ومارس ٢٠٢١ م ، وبالتقدير الاحصائي لعدد المواد الصحفية المنشورة على موقع الجمهورية أون لاين تبين انها تتزايد بمعدل بلغ حوالى ٠.٨٥ مادة صحفية بمعدل معنوى احصائياً قدر بنحو ٣.٥ فى حين تزايدت ايضا المواد المنشورة بالصفحة الرسمية بمعدل معنوى احصائياً بلغ بنحو ٠.٨٣ مادة صحفية بمعنوية بلغت حوالى ٢ وتزايدت ايضا المواد المنشورة على صفحة مدارس وجامعات الرسمية بمعدل بلغ حوالى ١.٢ مادة صحفية بمعنوية قدرت بحوالى ٢.٦ عند مستوى ٠.٥ مما يشير الى اهتمام تلك الصفحات بنشر الاخبار المتعلقة بالتحول الرقمى فى تلك الشهور .

ثانياً : الدراسة التحليلية لموقعي جامعة (جنوب الوادى - السويس) من حيث الشكل والمضمون التعليمى
أثناء جائحة كورونا :

١- جامعة جنوب الوادى

جدول رقم (٤)

معدل تفاعل الطلاب مع المواقع الرسمية لجامعتي جنوب الوادى والسويس أثناء جائحة كورونا

التفاعل الطلابي		جامعة جنوب الوادى		جامعة السويس		الإجمالى	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤٠٣	٨٠.٦	١٨١	٩٠.٥	٥٨٤	٨٣.٥		
٩٧	١٩.٤	١٩	٩.٥	١١٦	١٦.٥		
--	--	--	--	--	--		
٥٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٧٠٠	١٠٠		

- تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل تفاعل طلاب جامعتي جنوب الوادى والسويس مع الموقع الرسمي للجامعة في تلقى موضوعات التحول الرقمى والتفاعل مع استخدام المواقع أثناء جائحة كورونا ف جاء التفاعل بدرجة كبيرة في الترتيب الأول بنسبة ٨٣.٥% من إجمالي عينة الدراسة ، حيث جاء

دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا
(جامعتي جنوب الوادي والسويس - دراسة حالة)

التفاعل بدرجة كبيرة بين طلاب السويس وجنوب الوادي بنسب ٨٠.٦، ٩٠.٥ % على التوالي من إجمالي طلاب كل جامعة منهم على حده ، بينما جاء التفاعل بدرجة متوسطة بنسبة ١٦.٥% من إجمالي عينة الدراسة ، حيث جاء التفاعل بدرجة متوسطة في كل من جنوب الوادي والسويس بنسب ٩.٥، ١٩.٤% من إجمالي طلاب كل جامعة .

جدول رقم (٥)

معدل تفاعل الطلاب مع المواقع الرسمية لجامعتي جنوب الوادي والسويس بعد جائحة كورونا

التفاعل الطلابي		جامعة جنوب الوادي		جامعة السويس		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٠٨	٤١.٦	٥٤	٢٧	٢٦٢	٣٧.٥		
٧٩	١٥.٨	٦٢	٣١	١٤١	٢٠		
٢١٣	٤٢.٦	٨٤	٤٢	٢٩٧	٤٢.٥		
٥٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٧٠٠	١٠٠		

- تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى معدل تفاعل طلاب جامعتي جنوب الوادي والسويس مع الموقع الرسمي للجامعة في تلقى موضوعات التحول الرقمي والتفاعل مع استخدام المواقع بعد جائحة كورونا فجاء التفاعل بدرجة ضعيفة في الترتيب الأول بنسبة ٤٢.٥% من إجمالي عينة الدراسة ، حيث تقاربت نسب التفاعل بدرجة ضعيفة بين طلاب الجامعتين بنسبة ٤٢.٦ لطلاب جنوب الوادي ، ونسبة ٤٢ لطلاب السويس من إجمالي طلاب كل جامعة منهم على حده ، بينما جاء التفاعل بعد الجائحة بدرجة كبيرة في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧.٥% من إجمالي عينة الدراسة ، وفي الترتيب الثاني أيضاً لطلاب جامعة جنوب الوادي بنسبة ٤١.٦ من إجمالي طلاب الجامعة ، بينما جاء التفاعل بدرجة متوسطة في الترتيب الثاني لطلاب جامعة السويس بنسبة ٣١% من إجمالي طلاب جامعة السويس.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس- دراسة حالة)

- وبالقياس الإحصائي للمقارنة مستوى متابعة الطلاب أثناء وبعد الجائحة لموقع الجامعتين تبين انه توجد فروق معنوية وذات دلالة احصائية لمتابعة طلاب جامعة جنوب الوادى اثناء وبعد الجائحة حيث بلغت قيمة ت ٥.٢٧ ومستوي دلالة اقل من ٠.٠٥
- وكذلك وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية لطلاب جامعة السويس حيث بلغت قيمة ت ٣.٢٥ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث قل الاهتمام بمتابعة تلك المواقع
- وذلك لتوفر التواصل المباشر مع ادارة الجامعات للحصول المباشر على المعلومات الخاصة بالتحول الرقمى والتعليم الإلكتروني.

نتائج الدراسة الميدانية :

المحور الأول : واقع التحول الرقمى فى التعليم بجامعتى جنوب الوادى والسويس والتحديات التى تواجهها

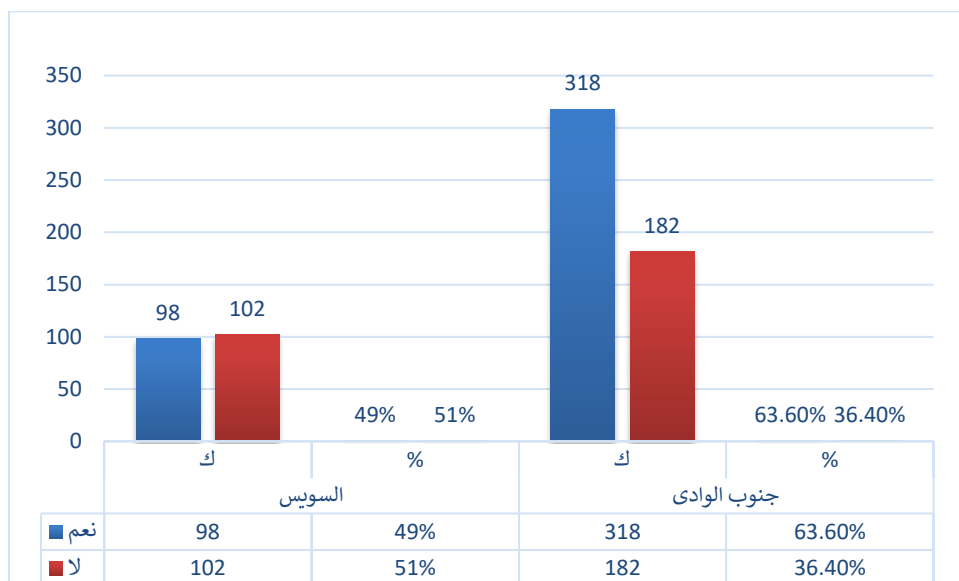
وقد انتهت نتائج الدراسة الميدانية حول دور الإعلام من خلال قنواته فى إيصال المعلومات عن التحول الرقمى والتعليم الإلكتروني وذلك فى اطار تبني الأفكار المستحدثة ولا سيما وقت الأزمات

وجود معلومات عن التحول الرقمى والتعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا

تشير بيانات الشكل رقم (٥) إلى أن ٦٣.٦% من إجمالي عينة الدراسة من طلاب جامعة جنوب الوادى كانت لديهم المعلومة عن التحول الرقمى قبل جائحة كورونا ، بينما جاءت نسبة ٣٦.٤ % ممن لم يكن لديهم المعلومة من قبل عن التحول الرقمى والتعليم الإلكتروني.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

شكل رقم (٥) مدى وجود معلومات عن التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

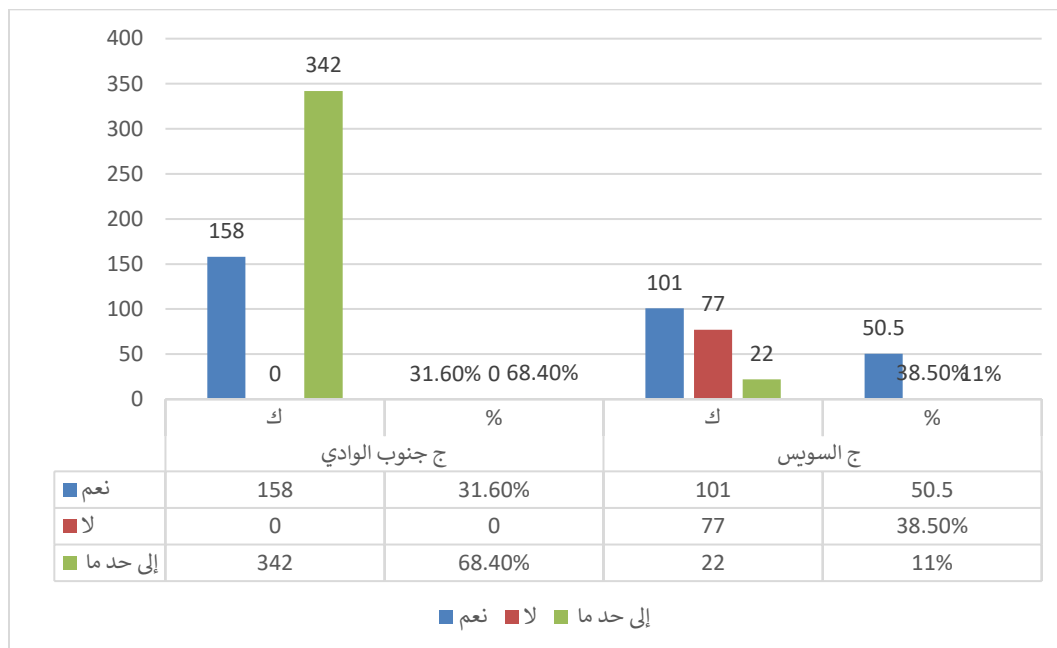
بينما جاءت نسبة (٥١%) من طلاب جامعة السويس لم يكن لديهم أي معلومة عن هذا النظام من التعليم قبل جائحة كورونا ، كما أكد (٤٩%) منهم بوجود معلومة عن المفهوم، وبالقياس الاحصائي تبين ان لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عن معلومات التحول الرقمى بين طلاب الجامعتين قبل الجائحة وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

وجود معلومات عن التحول الرقمى والتعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا

جاءت بيانات الشكل رقم (٦) لتوضح أن فئة (إلى حد ما) جاءت بنسبة (٦٨.٤%) من إجمالي عينة الدراسة بجامعة جنوب الوادى ، والذين أكدوا أن معلوماتهم عن أساليب التحول الرقمى والتعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا كانت قليلة ومحدودة ، فكان هناك جديد يطرأ على مجال التعليم بشكل شبه يومي ، وكانوا ينتظرون الآليات لتوظيف هذا التعليم الجديد وطرق تطبيقه والأساليب التى ستطبق عليهم ، بينما أكد (٣١.٦%) من إجمالي عينة الدراسة بأنهم كان لديهم المعرفة المسبقة عن تطبيق التعليم الإلكتروني ولكن ما عجل بالأمر هو وجود الأزمة ، وأن معلوماتهم عن التعليم الإلكتروني جاءت من إعلانات social media

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

شكل رقم (٦) مدى وجود معلومات عن أساليب التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

بينما جاءت نسبة (٥٠.٥%) من طلاب جامعة السويس لديهم معلومات عن أساليب التعليم الإلكتروني ، أثناء الجائحة حيث حرصوا على البحث والتساؤل حول مصير عامهم الدراسى ، والتنبئ بالمستجدات التى كانت تطرأ على قطاع التعليم ، وأنهم انتظروا أن يكون هذا الدور منوط بالإعلام كاهتمامه بقطاعات أخرى، بينما جاءت نسبة (٣٨.٥%) من طلاب جامعة السويس ممن ليس لديهم معلومات عن أساليب التعليم الإلكتروني أثناء الجائحة ، وأخيراً جاءت فئة إلى حد ما بنسبة (١١%) من إجمالي طلاب جامعة السويس. وبالقياس الإحصائي تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عن معلومات التحول الرقمى بين طلاب الجامعتين بعد الجائحة ، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، بينما أشار التحليل القبلي والبعدي للمعلومات علي موقع الجامعتين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لموقع جامعة جنوب الوادى حيث بلغت قيمة T حوالى ٣.٤ ، وبذلك نقبل الفرض البديل حيث توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ، بينما قدرت قيمة T للقياس القبلي والبعدي لموقع جامعة السويس بحوالى ٢.٥١ ، وبذلك نقبل الفرض البديل ، حيث

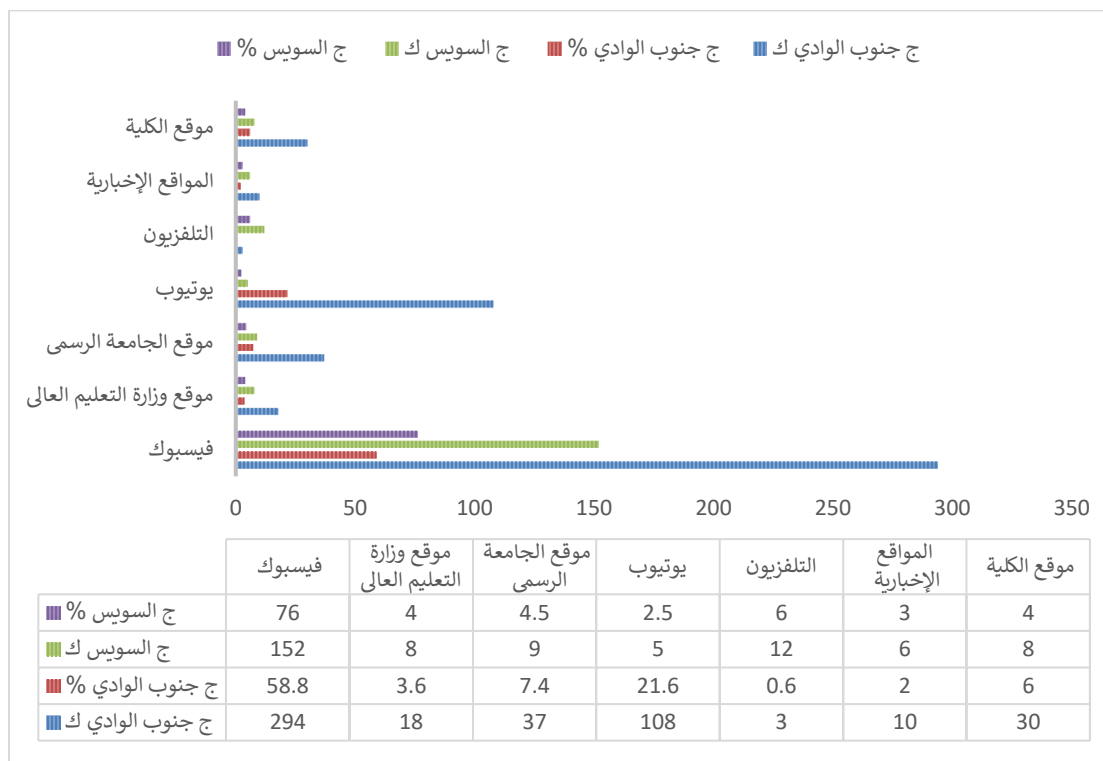
دور الإعلام فى التحول الرقمية لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى اهتمام موقعي الجامعتين بالمعلومات والإرشادات الخاصة بالتحول الرقمي والتعليم الإلكتروني.

مصدر المعلومات عن التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا

تشير بيانات الشكل (٧) إلى أن الغالبية العظمى من طلاب جنوب الوادى كان لفيس بوك الدور الرئيسي فى كل معلوماتهم عن التعليم العالى قبل جائحة كورونا بنسبة (٥٨.٨%) ، بينما كان البحث على يوتيوب والإعلانات التى تظهر بشكل مباشر من خلاله دوراً فى معرفة التعليم الإلكتروني قبل الجائحة وذلك بنسبة (٢١.٦%) من إجمالى عينة الدراسة ، بينما سجلت نسب المتابعة لموقع الجامعة والكلية والوزارة الرسميين نسب قليلة قبل جائحة كورونا جاءت على التوالى (٧.٤%)، (٦%)، (٣.٦%) ، وهو ما يشير إلى إرتباط القليل من الطلاب بمتابعة المواقع التعليمية الرسمية قبل بدء الأزمة.

شكل رقم (٧) مصدر المعلومات عن التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

بينما جاءت نسبة (٧٦%) من طلاب جامعة السويس يؤكدون أن مصدر معلوماتهم عن التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا كان فيسبوك ، وهو أحد من أهم مواقع التواصل الإجتماعى التى تشغل قطاع كبير من الطلاب والشباب بالجامعات ، وأن معلومة التعليم الإلكتروني جاءت لهم من الإعلانات الموجودة من خلاله وذلك قبل جائحة كورونا ، بينما أشارت نسبة (٦%) من العينة أنهم شاهدوا لقاءات وأخبار عن هذا المصطلح بمواقع إلكترونية أخرى .

مصادر حصول الطلاب على معلوماتهم عن التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا

تشير بيانات الجدول (٦) إلى أن المصدر الرئيسى لحصول الطلاب عن معلوماتهم عن التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا كانت الصفحات الرسمية على فيسبوك والخاصة بكلياتهم أو جامعتهم أو صفحات إتحاد الطلاب المأخوذ بها والمعلن عنها وذلك بنسبة (٦٢.٤%) ، يأتي بعدها فى الترتيب الثانى أثناء الأزمة موقع الجامعة الرسمي بنسبة (٢٩%) بعد تولى الجامعة إعلان خطة التعايش خلال الأزمة على الموقع فأصبح يشكل لنسبة من الطلاب المتابعة الدورية .

جدول رقم (٦) وسائل حصول الطلاب على معلوماتهم عن التحول الرقمى أثناء جائحة كورونا

ج السويس		ج جنوب الوادى		أحصل على المعلومة من
ك	%	ك	%	
٦٧	٣٣.٥	٣١٢	٦٢.٤	فيسبوك (الصفحات الرسمية)
٩٨	٤٩	٣	٠.٦	موقع وزارة التعليم العالى
-	-	١٤٥	٢٩	موقع الجامعة الرسمي
٩	٤.٥	١٨	٣.٦	يوتيوب
١٦	٨	٢	٠.٤	التلفزيون
-	-	٨	١.٦	المواقع الإخبارية
١٠	٥	١٢	٢.٤	موقع الكلية
٢٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	الإجمالى

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

دور الإعلام فى التحول الرقوى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

بينما جاءت نسبة (٤٩%) من عينة الطلاب بجامعة السويس لتؤكد أن منصة ميكروسوفت تيمز والتي أقرتها جامعة السويس ضمن خطتها التعليمية فى التحول الرقوى هي أكثر مصادر المعلومات عن التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا ، وأشاروا أن وجود تلك المنصات ساعد كثيراً فى تخطى أزمة إستمرار التعليم مع الحفاظ على التباعد الإجتماعى ، بينما أشار (٣٣.٥%) أن أثناء الجائحة كان للصفحات الرسمية على فيسبوك أهمية قصوى كمصدر للمعلومات عن التعليم الإلكتروني .

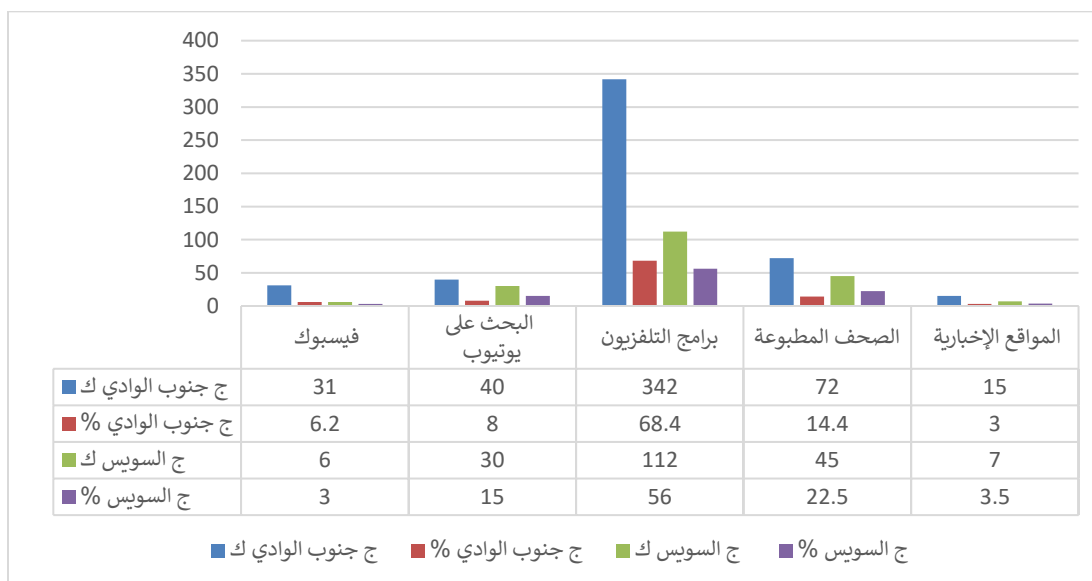
وبالقياس الإحصائي للمقارنة بين طلاب الجامعتين فى الحصول على المعلومات عن التحول الرقوى من الصفحات الرسمية للجامعات على موقع فيس بوك ، أشار إلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متابعة الطلاب لموقع جامعة جنوب الوادى وجامعة السويس للحصول على المعلومات لصالح جامعة جنوب الوادى حيث بلغت قيمة T ٤.٦٢

مصادر التعلم فى مرحلة التعليم قبل الجامعى

تشير بيانات الشكل (٨) إلى أن معلومات طلاب جامعة جنوب الوادى عن التعليم وقبل دخولهم للمرحلة الجامعية كان للتلفزيون الدور الأكبر فيها بنسبة (٦٨.٤%) من إجمالي العينة ، من خلال متابعتهم لشرح جميع موادهم الدراسية من خلاله (بالبرامج التعليمية) والتي تبث على التلفزيون المصري ، بينما جاءت الصحف المطبوعة فى مرحلة التعليم قبل الجامعى فى الترتيب الثانى كمصدر للمعلومات عن التعليم بنسبة (١٤.٤%) فى متابعة دورية لجريدة الجمهورية المطبوعة ، وما يصدر عنها من ملاحق ترصد كيفية المذاكرة والاستيعاب ونماذج الامتحانات وعرض حلول لها ، بينما جاء البحث عن المعلومة الخاصة بالتعليم او بشرح مادة ما لدى الطلاب من خلال البحث فى اليوتيوب فى الترتيب الثالث بنسبة (٨%) كما أشار الطلاب لوفرة عرض المادة الواحدة بأكثر من طريقة شرح لأكثر من مدرس واحد ، وانه وسيلة هامة ومستحدثة ويعوقها فقط الاتصال بالشبكة وتحميل الفيديوهات الذى يحتاج لسرعات عالية للمتابعة.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

شكل رقم (٨) مصادر التعليم فى المرحلة قبل التعليم الجامعى



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

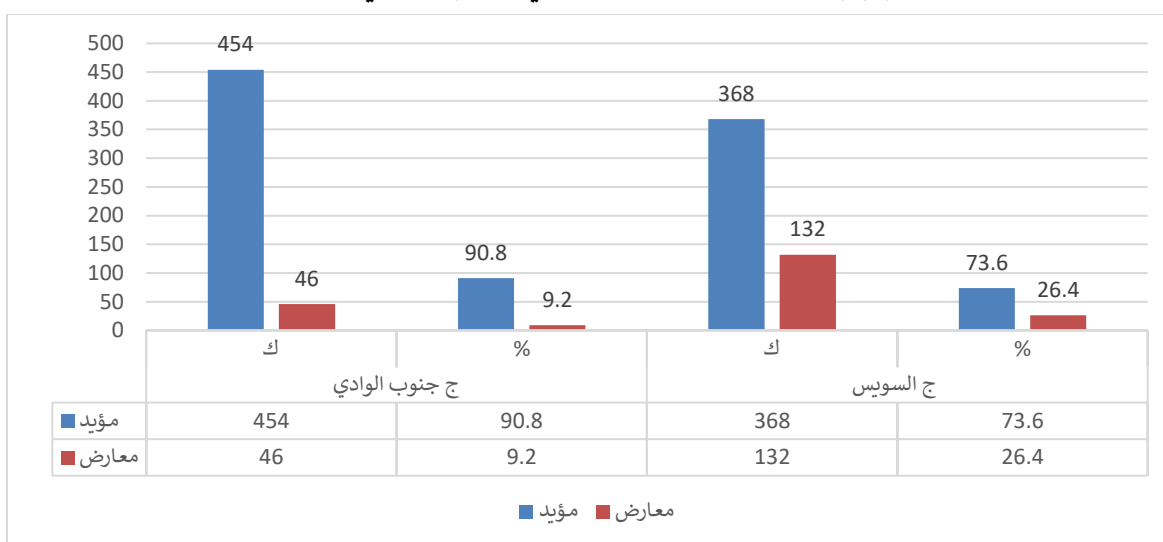
- جاءت برامج التلفزيون مصدراً هاماً للمعلومات عن التعليم فى مرحلة التعليم قبل الجامعى بنسبة ٦٨.٤% من إجمالي طلاب جنوب الوادى ، (٥٦%) من إجمالي عينة الطلاب بجامعة السويس ، وهو ما يوضح تأثير الإعلام فى هذه المرحلة على الطلاب بقطاع التعليم قبل الجامعى ، متمثل فى الاعلام المرئى من خلال البرامج التعليمية بالتلفزيون المصري ، والإعلام المطبوع كجريدة الجمهورية الورقية وهو ما أكدته نسبة (٢٢.٥%) من طلاب جامعة السويس ، (١٤.٤%) من طلاب جنوب الوادى للصحف المطبوعة كمصدر للتعليم فى مرحلة ما قبل الجامعة ، بينما أشار (١٥%) من عينة الطلاب بالسويس بأن اليوتيوب كمصدر للمعلومات عن التعليم فى مرحلة ما قبل الجامعة ، وسهولة البحث من خلاله ، ومتابعة ما يستطع الطالب متابعته من خلال توثيقه لكم تعليمى هائل من البرامج التعليمية ، بينما أشار بذلك ٨% فقط من طلاب جنوب الوادى ، بينما جاءت نسبة (٣.٥%) للمواقع الإخبارية والتي لم تهتم بدعم ونشر المعلومات من المواقع الرسمية ذات الثقة والمصداقية لمواكبة الأزمة والعمل على دعم قضية التعليم عن بعد وقت الأزمة .

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

تفضيل الطلاب لمصادر تلقي التعليم الجامعى بعد جائحة كورونا

تشير بيانات الشكل (٩) إلى تأييد نسبة كبيرة من طلاب جنوب الوادى لمتابعة العملية التعليمية من خلال التلفزيون وقنوات اليوتيوب بنسبة (٩٠.٨%) لأسباب أجزوها فى أن التلفزيون يعد وسيلة غير مدفوعة الأجر، ولا تكلفهم متاعب السفر أو الاتصال بالشبكة، وان قنوات اليوتيوب تعد أقل من تكلفة السفر والإقامة من أجل مواكبة التواجد بالجامعة لتلقى العلم.

شكل رقم (٩) تفضيل الطلاب لمصادر تلقي التعليم الجامعى بعد جائحة كورونا



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

بينما جاءت نسبة (٧٣.٦%) من طلاب جامعة السويس تؤيد متابعة التعليم الجامعى من خلال التلفزيون واليوتيوب إذا توفر ذلك، فى الوقت الذى يجب عليهم الالتزام بالتباعد ومتابعة العملية التعليمية، وخاصة فى ظل قصور خدمات الإنترنت وعدم توفرها وانقطاعها بالقرى والأحياء البعيدة، وهو ما يستوجب علينا إظهار فعالية الإعلام فى تبنى هذه المبادرات، والاهتمام بهذا القطاع التعليمى الهام.

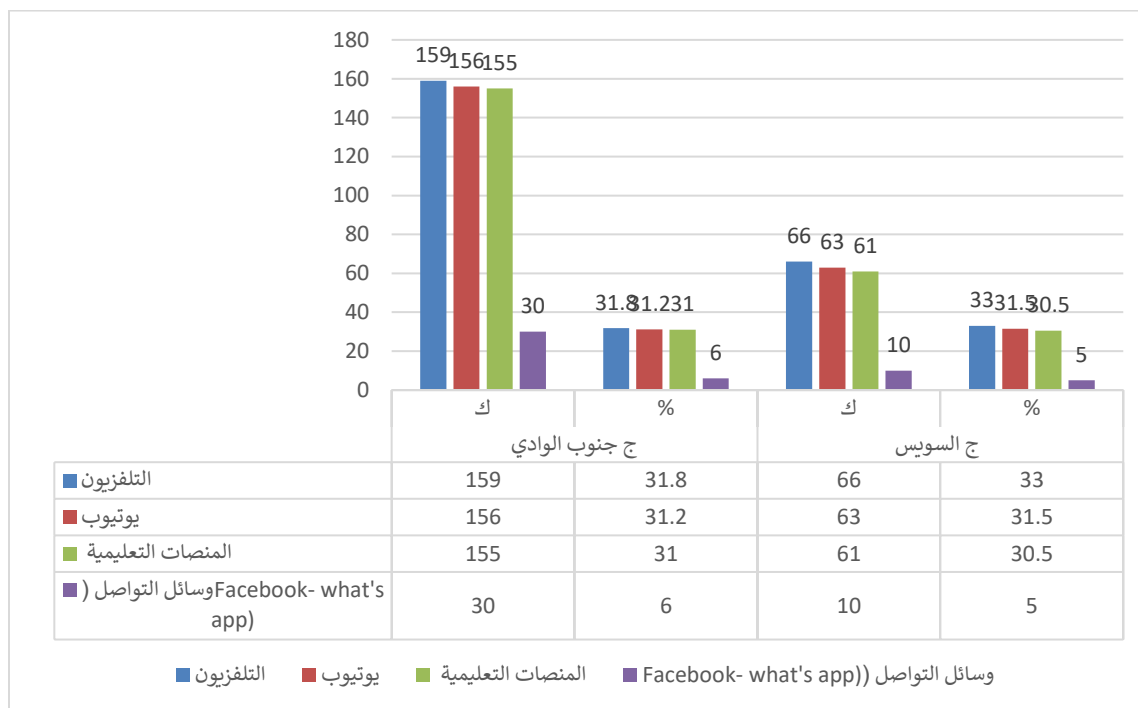
٧- الوسائل الإعلامية المفضلة فى متابعة العملية التعليمية بعد جائحة كورونا

تشير بيانات الشكل (١٠) إلى التقارب النسبى بين الوسائل الإعلامية التى فضلها طلاب جامعة جنوب الوادى لمتابعة العملية التعليمية حيث جاء التلفزيون كوسيلة لمتابعة العملية التعليمية بنسبة (٣١.٨%) من

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

إجمالى العينة ويرجع الطلاب ذلك لسهولة مشاهدة التلفزيون دون حاجة للانترنت أو دفع قيمة الفاتورة ، بينما جاء اليوتيوب كوسيلة إعلامية يفضلها الطلاب فى متابعة العملية التعليمية بنسبة (٣١.٢%) من إجمالى العينة ويرجع ذلك لأنه وسيلة توفر أكثر من طريقة لشرح مقرر علمى واحد ، بينما جاءت المنصات بنسبة (٣١%) بسبب أنها أكثر وسيلة للتواصل مع أستاذ المقرر ويتوفر رؤيته وسماعه دون الذهاب للجامعة .

شكل رقم (١٠) الوسائل الإعلامية تفضلها فى متابعة العملية التعليمية



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

بينما يشير التقارب النسبى أيضاً بين الوسائل الإعلامية التى فضلها طلاب جامعة السويس من حيث ميولهم المفضلة فى متابعة العملية التعليمية فجاء التلفزيون كوسيلة لمتابعة العملية التعليمية بنسبة (٣٣%) من إجمالى العينة ويرجع الطلاب ذلك لسهولة مشاهدة التلفزيون بالمنزل دون حاجة للانترنت أو للدخول على الشبكة وما يتطلبه دفع قيمة الفاتورة ، أو الضعف الملحوظ فى الخدمة بسبب بطئ السرعة ، بينما جاء اليوتيوب كوسيلة إعلامية يفضلها الطلاب فى متابعة العملية التعليمية بنسبة (٣١.٥%) من إجمالى العينة ويرجع ذلك لأنه وسيلة يسهل البحث السريع من خلالها و توفر أكثر من طريقة لشرح مقرر علمى واحد ، بينما جاءت

دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (جامعتي جنوب الوادي والسويس - دراسة حالة)

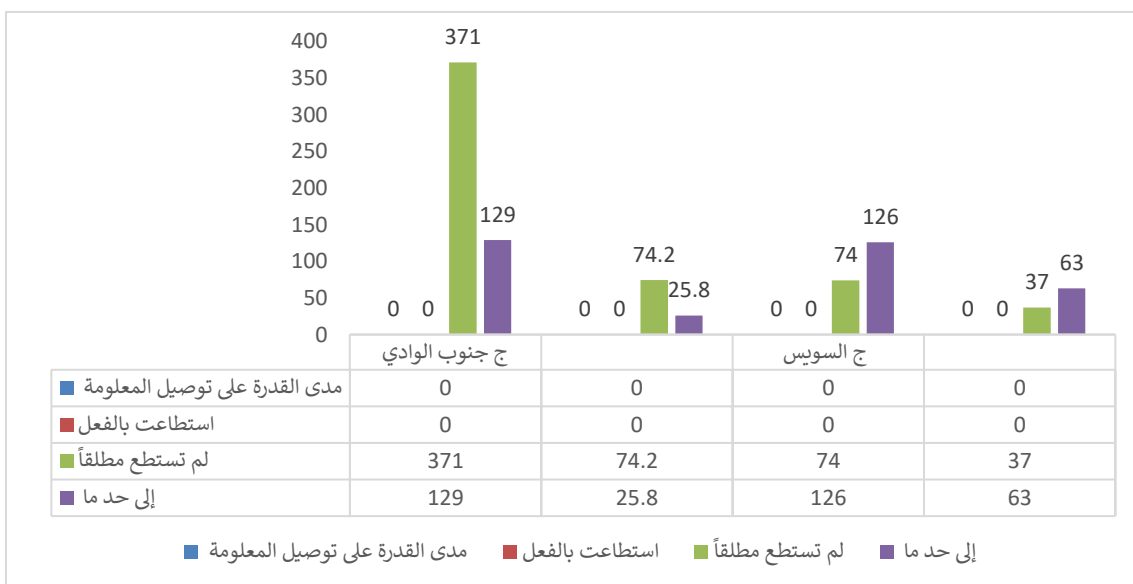
المنصات بنسبة (٣٠.٥%) بسبب أنها تم تعامل جامعتهم من خلالها وبالرغم من بعض المشكلات التقنية إلا أنهم اعتادوا استخدامها ، وتعتبر أكثر وسيلة للتواصل مع أستاذ المقرر ويتوفر رأيته مباشرة من خلالها .

مدى نجاح قنوات الاتصال في توصيل المعلومة عن التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا

تشير بيانات الشكل (١١) أن القنوات المتاحة لتوصيل المعلومات عن التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا والدخول في الأزمة لم تستطع مطلقاً توصيل المعلومة لطلاب جنوب الوادي حول التعليم ولم يستفيدوا - طبقاً لتحليل الاستمارة- منها شيء ، بنسبة بلغت حوالي (٧٤.٢%) لم يعلموا أو يفهموا هذا النمط التعليمي المستجد عليهم ، وهو ما يظهر الدور الإعلامي الذي كان له الجانب الأكبر والأثر في تبني هذه الفكرة المستحدثة على المجتمع والعمل على التوعية والفهم في هذا المجال التعليمي.

شكل رقم (١١)

مدى نجاح قنوات الاتصال في وصول المعلومات عن التحول الرقمي قبل جائحة كورونا



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

دور الإعلام فى التحول الرقـمى لمؤسـسات التعليم العـالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

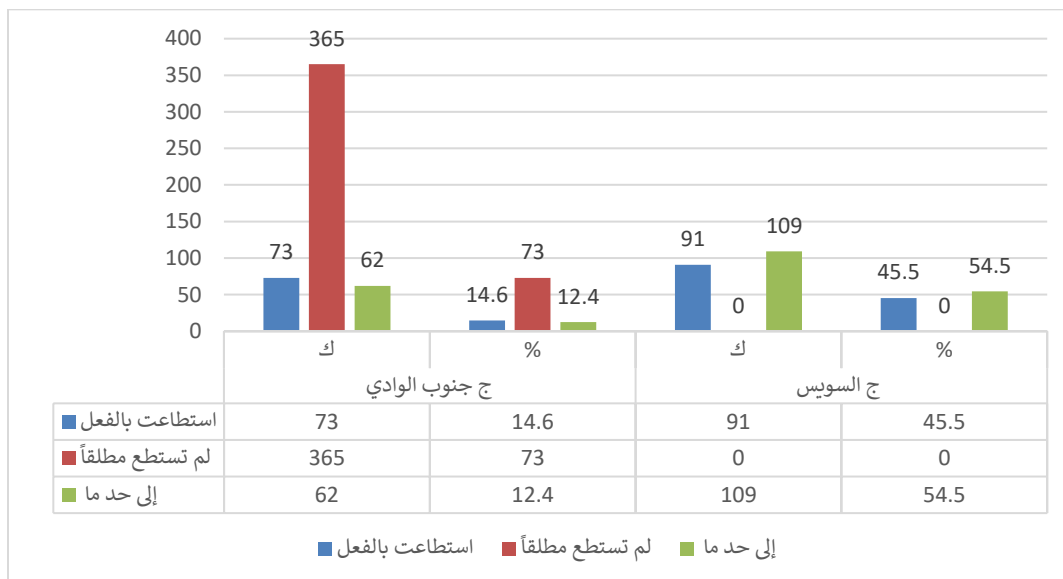
بينما تشير قدرة قنوات التواصل أثناء جائحة كورونا فى إيصال المعلومات عن التحول الرقـمى إلى حد ما بنسبة (٦٣%) من إجمالي عينة الطلاب بالسويس ، كما أشار الطلاب - عينة الدراسة - أن المعلومة متواجدة من خلال وسائل التواصل كمصطلح ومفهوم ، دون الإشارة لما يناسب كل فئة بمعرفة كيفية التطبيق الفعلي ، بينما أكد نسبة (٣٧%) بعدم استطاعة هذه القنوات فى إيصال المعلومة ، وقد يرجع ذلك لعدم الإهتمام بالتعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا ، فلم يكن المصطلح يجعل الطلاب يتابعوا المعلومات عنه إلا أثناء الجائحة ، وما ورد من الوزارة من ضرورة التطبيق الفعلي.

قدرة قنوات الاتصال على توصيل المعلومة عن التحول الرقـمى والتعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا

جاءت بيانات الشكل (١٢) لتؤكد على القصور البالغ من الإعلام وارتفعت أيضاً نسبة من أكدوا على عدم نجاح القنوات المتاحة فى نقل المعلومة عن التحول الرقـمى والتعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا بنسبة (٧٣%) من إجمالي العينة ، وهذا يؤكد أنه فى ظل الأزمة والتي جاءت لتقر بسياسة التباعد الإجتماعى ، جاءت الأخبار تتحدث عن الوزارة والوزير وأخر الأخبار دون النظر لطلاب الجامعات فى كيفية تطبيق الاستفادة، وتبنى الفكرة المستحدثة (التعليم الإلكتروني)، أيضاً لم نرى الإعلام يستضيف المتخصصين عند الإعلان عن منصات بنك المعرفة المصري ليشرح لطلاب الجامعات كيفية الاستفادة من هذه المنصة التعليمية التى تحوى بداخلها الكثير وتعميمها بين الطلاب.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

شكل رقم (١٢) قدرة قنوات الاتصال على توصيل المعلومة عن التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

واستطاعت قنوات التواصل أيضاً إيصال المعلومات عن التعليم الإلكتروني بشكل طفيف فجاءت نسبة إلى حد ما (٥٤.٥%) لتصبح هذه القنوات أثناء وقبل كورونا المعلومات المأخوذة عنها طفيفة ولا تشكل اهتمام الطلاب ، سواء لعدم كفاية المعلومات أو لاختلاف طرق عرضها ، بينما جاءت نسبة من أشاروا إلى استطاعت هذه القنوات فى إيصال المعلومات عن التعليم الإلكتروني بالفعل بنسبة (٤٥.٥%) وذلك أثناء جائحة كورونا ، وبعد تدارك الطلاب لقيمة هذه المعلومات ومعرفة مصيرهم التعليمى .

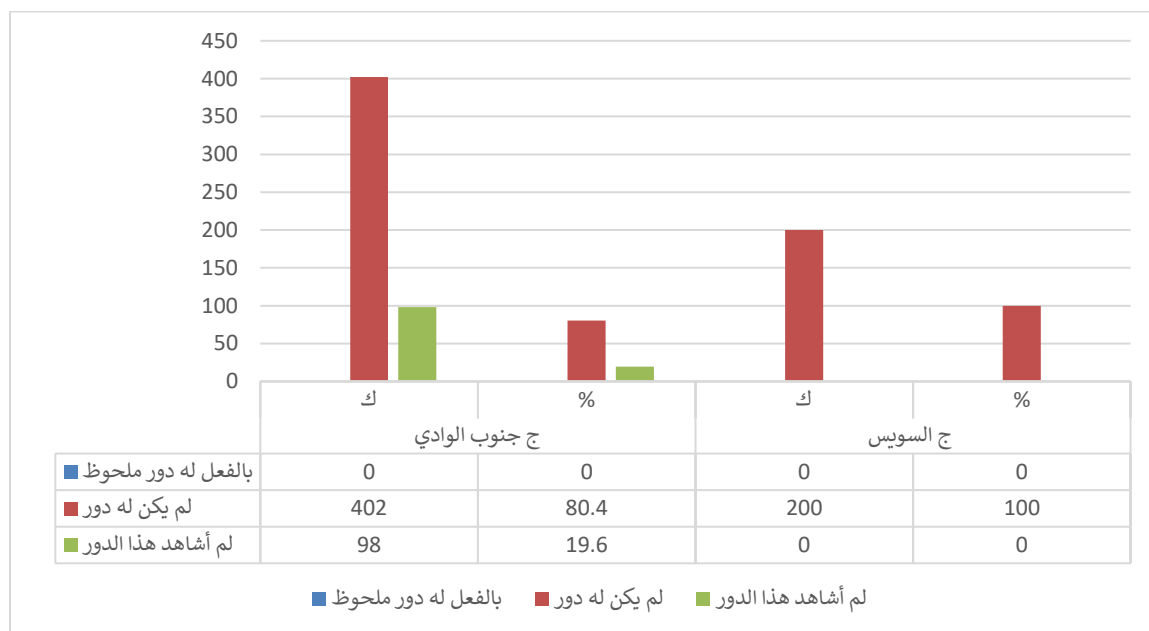
١٢- دور الإعلام فى توفير معلومة كيف تقوم ببحث (مصادر التعلم)

تشير بيانات الجدول (٧) بعدم وجود دور للإعلام المصري فى توفير معلومة لطالب الجامعة حول كيفية تقديم البحث فى مقرراته بنسبة (٨٠.٤) من إجمالي نسبة جنوب الوادى ، وهو الأمر الذى أشاروا فيه بأن هذا الدور كان ملموساً فى مرحلة ما قبل الجامعة ، وبالرغم من اجتهادات الجامعة فى وجود نماذج استرشادية فى ذلك ، إلا أنهم كانوا يرجون الدور الأكبر من الإعلام، دون غيابه الكامل فى هذا الأمر فاهتم بنقل الأخبار وسردها للسبق ، دون الوقوف على مضمون الأزمنة وتوظيف دوره فى ذلك ،

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

بتبنى تعليم الطلاب بالجامعة كيفية البحث فى بنك المعرفة المصرى كمنصة هامة للتعليم فى مصر ، وكيفية الاستفادة القصوى منه فى ظل قصور خدمات الإنترنت ، ولاسيما بالقرى البعيدة ، فكان لزاماً على الإعلام فى ظل إدارة الأزمة أن يبرز دوره فى ذلك.

جدول رقم (٧) دور الإعلام فى توفير معلومة كيف تقوم ببحث (مصادر التعلم)



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

بينما أشار جميع طلاب جامعة السويس عينة الدراسة (١٠٠) بعدم وجود دور للإعلام فى توفير المعلومة من خلال تعليم الطلاب كيفية القيام ببحث بمقرراتهم الدراسية ، وبخاصة طلاب الفرق الأولى والثانية والذين لم يتدربوا من قبل على كيفية تقديم بحث ، أو لم يقيم الإعلام باستضافة المتخصصين فى مجالات عدة وأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية المختلفة لإرشاد الطلاب من خلال تهيئة برامج لذلك بخريطة التعليم خلال هذه الجائحة.

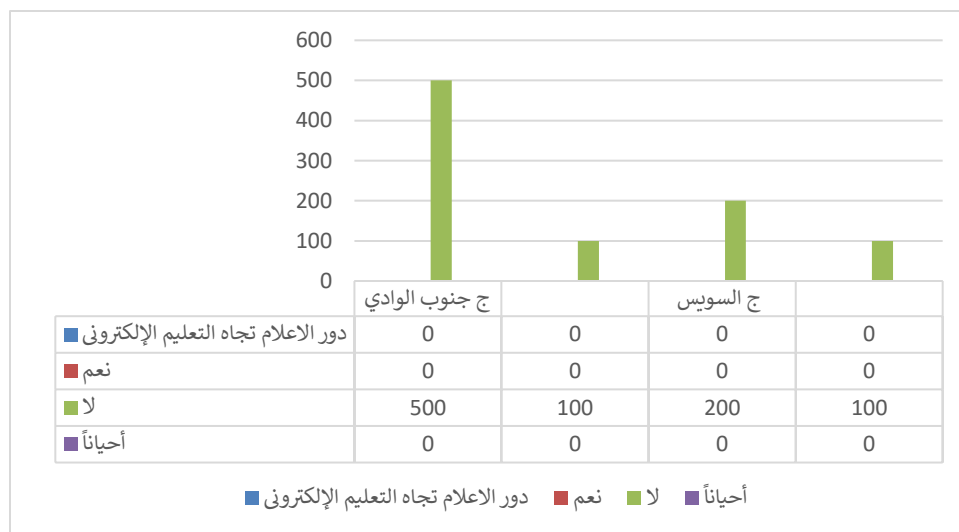
١٤- هل قام الإعلام بدوره تجاه التحول الرقمى والتعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (فترة الدراسة)

تشير بيانات الجدول رقم (٨) بتعميم جميع طلاب الجامعة - عينة الدراسة - بأن ليس للإعلام المصرى أى دور فى التوعية بالتحول الرقمى فى التعليم وطرقه وأساليبه ، واستضافته للشخصيات

دور الإعلام فى التحول الرقـمى لمؤسـسات التعلـيم العـالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

المنوطة بالحديث مع الطلاب فى ذلك، وأن هدف الإعلام خلال الأزمة قائم على أخبار التوعية الصحية ، ونشر أعداد المصابين والمتعافين والوفيات وأضرار مخالفة القرارات الوزارية ، ولم يصب فى الشأن التعليمى ما يؤكد أهمية دوره فى تبني هذه المبادرة فى التحول الرقـمى والتعلـيم الإلـكترونى، وذكر الإيجابيات والسلبيات والمتوقع منها .

جدول رقم (٨) مدى قيام الإعلام بدوره تجاه التحول الرقـمى خلال جائحة كورونا



المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

حيث أشارت بإجماع أعداد العينة (١٠٠%) من الجامعتين على عدم وجود دور للإعلام تجاه التحول الرقـمى فى التعلـيم أثناء جائحة كورونا ، مثلما قام بتكثيف حملاته لدعم التوعية الصحية ، فالتعلـيم الإلـكترونى جاء كمبادرة هامة وقت الأزمة وكان يجب الإهتمام به شأنه شأن القضايا الأخرى.

- وبسؤال طلاب جامعة جنوب الوادى عن وجهة نظرهم فى كيفية مساهمة الإعلام فى تبني فكرة التعلـيم الإلـكترونى ، أشارت وجهات النظر لطلاب الجامعة أن مرحلة التعلـيم بالجامعة هامة مثل مرحلة الثانوية العامة وتستحق تكثيف الجهود الإعلامية من خلال بث برامج تساهم وتساعد على فهم المحتوى بجانب الجامعة ، كالأهتمام ببث (البرامج التعليمية) للطلاب فى مرحلة التعلـيم قبل الجامعى على التلفزيون المصرى ، كأحد وسائل الإعلام المرئى ، وأيضاً (جريدة الجمهورية) كأحد وسائل الإعلام المطبوع ،

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

وأنتهم بحاجة لبرامج فى مقرراتهم الدراسية الأساسية على الأقل دون التخصص ، كما يرى البعض الآخر منهم أن الدعايا الإعلامية لبنك المعرفة المصري لم تكن كافية وعلى النحو المطلوب ، وجميع ما ورد عن بنك المعرفة المصري جميعا تغطيات إخبارية بالجرائد القومية والمواقع الرسمية على الإنترنت ، بينما غاب دور التلفزيون والقنوات الخاصة والصحف ودور الإعلاميين فى تبنى هذا النمط التعليمى الجديد خلال فترة الجائحة والتي تعد أزمة فعلية مر بها العالم أجمع.

- بينما أوضح طلاب جامعة السويس أن وجهة نظرهم فى كيفية مساهمة الإعلام فى تبنى فكرة التعليم الإلكتروني جاءت إجابات الطلاب ، بالرغم من جهود الجامعة فى النشر عن منصات التعليم الإلكتروني من خلال ميكروسوفت تيمز إلا أن دور الإعلام قد غاب تماماً عن هذا الأمر ، فلم يكن للإعلام دور فى إرشاد الطالب الجامعى لكيفية البحث فى بنك المعرفة المصري ، وكيفية الاستفادة القصوى منه ، ولاسيما الطلاب المغتربين من محافظات بعيدة ، فكان لزاماً على الإعلام إدارة هذه الأزمة بكفاءة فى العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية ، وأن يكون له دور ملموس فى ذلك.

١٥ - مدى استخدام الطلاب لموقع الجمهورية أون لاين وصفحاته الرسمية فى أخبار التحول الرقمى

جدول رقم (٩) مدى الاستفادة من موقع الجمهورية والصفحات الرسمية الإعلامية

إستخدام موقع الجمهورية والصفحات الرسمية الإخبارية	ج جنوب الوادى						ج السويس						الإجمالى						
	لا		إلى حد ما		نعم		لا		إلى حد ما		نعم		لا		إلى حد ما		نعم		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موقع الجمهورية أون لاين	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٢٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
صفحة الجمهورية الرسمية	١٠	٥٠	٣٦٥	٧٣	٨٥	١٧	٤٥	٢٢.٥	١١٢	٥٦	٤٣	٢١.٥	٩٥	١٣.٦	٤٧٧	٦٨.١	١٢٨	١٨.٣	
صفحة مدارس وجامعات جريدة الجمهورية	-	-	١٢٠	٢٤	٣٨٠	٧٦	-	-	١٤٣	٧١.٥	٥٧	٢٨.٥	-	-	٢٦٣	٣٨	٤٣٧	٦٣	

دور الإعلام فى التحول الرقْمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى الإستفادة الطلابية من موقع الجمهورية أون لاين وصفحاتها الرسمية علي فيس بوك وتبين أن فيما يتعلق بطلاب جامعة جنوب الوادى تبين أن متابعتهم لصفحة الجمهورية الرسمية كانت بقدر متوسط حيث بلغت (إلي حد ما) ٧٣ % ، في حين أن طلاب جامعة السويس جاءت نسبة متابعتهم لنفس الصفحة أيضاً بقدر متوسط حيث بلغت إلي حد ما (٥٦ %) ، وفيما يتعلق بصفحة مدارس وجامعات جاء عدم متابعة طلاب جامعة جنوب الوادى للصفحة بنسبة ٧٦ % ، بينما جاءت نسبة متابعة طلاب جامعة السويس متوسطة حيث بلغت إلي حد ما حوالي ٧٢ % ، بينما لم يكن أي من طلاب الجامعتين قد حقق إستفادة من الموقع الرسمي للجمهورية أون لاين .

- وقد حدد القائمين بالاتصال بموقع الجمهورية أون لاين أن السبب الرئيس في عدم إهتمام الجمهورية أون لاين بأخبار التحول الرقْمى أثناء الجائحة بالتعليم العالى كما تنفرد بالإهتمام بالتعليم ونشر الملخصات والامتحانات المتوقعة واجابتها هو إختلاف القوانين واللوائح بين مختلف الكليات والجامعات فالامر ليس مقصوراً على الإستناد لمرحلة يمر بها جميع الطلاب ، وأن ما يحتاجه الإعلام والمواقع الإلكترونية الإعلامية للوقوف على مستجدات العملية التعليمية بالجامعات هو ضرورة دعم الجامعات للدور الإعلامى بإمداد المواقع الإخبارية بمعلومات التحول الرقْمى والتعليم الإلكتروني كمصدر رئيس عن العملية التعليمية بالجامعات ، وعقد بروتوكولات تعاون مشترك من خلال التخطيط الجيد للحملات والمبادرات للترويج لمبادرة التحول الرقْمى بالجامعات وبخاصة في ظل المستجدات بالعملية التعليمية والتغيير في خططها لمواكبة مثل هذه المبادرات الرقْمية الهامة.

جدول رقم (١٠) مدى تفضيل الطلاب لاستمرار استخدام وسائل التحول الرقْمى بعد انتظام الدراسة بالجامعات

الإجمالي		ج السويس		ج جنوب الوادى		تفضيل إستمرار وسائل التحول الرقْمى
ك	%	ك	%	ك	%	
١١٩	١٧	٣٧	١٨.٥	٨٢	١٦.٤	نعم
٣٧٩	٥٤	٩٠	٤٥	٢٨٩	٥٧.٨	إلى حد ما
٢٠٢	٢٩	٧٣	٣٦.٥	١٢٩	٢٥.٨	لا
٧٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا (جامعتي جنوب الوادي والسويس - دراسة حالة)

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدي تفضيل طلاب الجامعات في إستمرار إستخدام وسائل التحول الرقمي بعد انتظام الدراسة بالجامعات فجاءت فئة (إلى حد ما) بنسبة ٥٤٪ من إجمالي عينة الدراسة وهو ما يؤكد اجتماع الرأي الطلابي على الجمع بين إستخدام وسائل التحول الرقمي بجانب الحضور الفعلي مع أساتذته ومناقشتهم ، بينما جاءت (لا) بنسبة ٢٩٪ من إجمالي عينة الدراسة وذلك لأن المقررات العلمية والعملية تحتاج لمناقشات واستخدام وسائل وأدوات توفرها الكليات والجامعة ، وأخيراً (نعم) بنسبة ١٧٪ من إجمالي عينة الدراسة ، وجاءت فئة (إلى حد ما) في الترتيب الأول لجامعتي جنوب الوادي والسويس بنسب ٥٧.٨٪ ، ٤٥٪ على التوالي من إجمال عينة كل جامعة على حدة ، بينما جاءت فئة (لا) في الترتيب الثاني للجامعتين بنسب ٣٦.٥٪ ، ٢٥.٨٪ لجامعتي السويس وجنوب الوادي علي التوالي.

جدول رقم (١١) رأي الطلاب في تجربة التحول الرقمي في التعليم (من مارس ٢٠٢٠/يوليو ٢٠٢٠)

	ج جنوب الوادي		ج السويس		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
جيدة	٣٨١	٧٦.٢	٧٧	٣٨.٥	٤٥٨	٦٥.٤
متوسطة	٩٠	١٨	٧٣	٣٦.٥	١٦٣	٢٣.٣
ضعيفة	٢٩	٥.٨	٥٠	٢٥	٧٩	١١.٣
الإجمالي	٥٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٧٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

توضح بيانات الجدول رقم (١١) في تجربة التحول الرقمي أثناء الجائحة وانتشار المرض من مارس ٢٠٢٠ وحتى يوليو ٢٠٢٠ فجاءت فئة (جيدة) في الترتيب الأول بنسبة ٦٥.٤٪ من إجمالي عينة الدراسة ، حيث أشاد الطلاب بالتجربة وإدارة الأزمة بهذا الأسلوب في وقت تزايد نسب الوفيات في بداية الأزمة ، بينما جاءت فئة (متوسطة) بنسبة ٢٣.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة وقد ارتفع رأي الطلاب بأنها (جيدة) بنسبة ٧٦.٢٪ بجامعة جنوب الوادي ، بينما تقاربت النسب في الرأي لطلاب جامعة السويس بأن التجربة (جيدة) ، و(متوسطة) بنسب ٣٨.٥٪، ٣٦.٥٪ من إجمالي عينة الطلاب بجامعة السويس.

دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا
(جامعتي جنوب الوادي والسويس - دراسة حالة)

جدول رقم (١٢) رأي الطلاب في تجربة التحول الرقمي في التعليم (من فبراير ٢٠٢١/يونيو ٢٠٢١)

	ج جنوب الوادي		ج السويس		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
جيدة	٥٤	١٠.٨	٧٩	٣٩.٥	١٣٣	١٩
متوسطة	٣١٠	٦٢	٧٥	٣٧.٥	٣٨٥	٥٥
ضعيفة	١٣٦	٢٧.٢	٤٦	٢٣	١٧٩	٢٦
الإجمالي	٥٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٧٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

يتبين من نتائج الجدول السابق رأي الطلاب في تجربة التحول الرقمي بعد العودة للدراسة وانتظامها فجاءت فئة (متوسطة) بنسبة ٥٥٪ من إجمالي عينة الدراسة ، يليها فئة (ضعيفة) بنسبة ٢٦٪ من إجمالي عينة الدراسة ، حيث جاءت فئة (متوسطة) في الترتيب الأول لطلاب جامعة جنوب الوادي بنسبة ٦٢٪ ، بينما تقاربت فئة جيدة ومتوسطة لدى طلاب جامعة السويس بنسب ٣٩.٥٪، ٣٧.٥٪ على التوالي .

جدول رقم (١٣) هل توفر الجامعات وسائل التعلم الإلكتروني بعد انتظام الدراسة

	ج جنوب الوادي		ج السويس		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٠٦	٨١.٢	١٦٠	٨٠	٥٦٦	٨٠.٩
لا	٩٤	١٨.٨	٤٠	٢٠	١٣٤	١٩.١
الإجمالي	٥٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٧٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

جاءت بيانات الجدول رقم (١٣) لتوضح جاهزية الجامعات في توفيرها لوسائل التعلم الإلكتروني بعد انتظام الدراسة فجاءت فئة نعم بنسبة ٨٠.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة ، بينما جاءت فئة لا بنسبة ١٩.١٪ من

دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا
(جامعتي جنوب الوادي والسويس - دراسة حالة)

إجمالي العينة ، وارتفعت فئة نعم لدى كل من جامعتي جنوب الوادي والسويس في توفيرها وحرصها على وسائل التعلم الإلكتروني بعد انتظام الدراسة بالجامعات بنسب ٨١.٢٪ ، ٨٠٪ بالترتيب على التوالي.

جدول رقم (١٤) هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل تعليمية إلكترونية بعد انتظام الدراسة

	ج جنوب الوادي		ج السويس		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٩٢	٧٨.٤	١١٨	٥٩	٥١٠	٧٢.٩
إلى حد ما	١٤	٢.٨	٤٢	٢١	٥٦	٨
لا	٩٤	١٨.٨	٤٠	٢٠	١٣٤	١٩.١
الإجمالي	٥٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٧٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

توضح بيانات الجدول رقم (١٤) مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل تعليمية إلكترونية بعد عودة وانتظام الدراسة فجاءت فئة (نعم) في الترتيب الأول بنسبة ٧٢.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة حيث مازال عدد كبير من هيئة التدريس يهتمون بالجمع بين طرق الشرح التقليدية والوسائل التعليمية والتدريسية الإلكترونية وبخاصة الكتاب الجامعي حيث يتصفح الطلاب إلكترونياً مدعماً بشروح وفيديوهات متصلة بالشبكة للعرض والاستزادة ، بينما جاءت فئة (لا) بنسبة ١٩.١٪ ، وقد جاءت فئة (نعم) في الترتيب الأول لجامعة جنوب الوادي بنسبة ٧٨.٤٪ بينما (لا) بنسبة ١٨.٨٪، أما في جامعة السويس فجاءت (نعم) في الترتيب الأول بنسبة ٥٩٪ بينما تقاربت فئة (إلى حد ما) ، و (لا) بنسب ٢١٪، ٢٠٪ علي التوالي.

نتائج الدراسة الكيفية :

-جاءت آراء القائمين بالإتصال (عينة الدراسة الكيفية) في دور الإعلام في التحول الرقمي محاور دليل المقابلة المتعمقة.

دور الإعلام فى التحول الرقـمى لمؤسـسات التعلـيم العـالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

المحور الأول: التغطية الإخبارية لواقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي.

- أجمع القائمين بالإتصال بالجمهورية أون لاین ورؤساء قسم التعليم بالجمهورية أن التحول الرقمي مبادرة هامة أثبتت نجاحها، ولكنها كانت تحتاج لإستغلال التقنيات والتنظيم والتدريب بشكل أمثل حتي تتمكن المؤسسات الإعلامية من دعم دورها بشكل أكبر تجاه هذه المبادرات الهامة.
- عنصر المفاجأة في تطبيق التحول الرقمي ، وإنتشار فيروس كورونا كان لهما الأثر الأكبر في تحقيق الهدف المنشود من تلك المبادرة فجاءت معظم التغطيات إخبارية دون تقديم كافة المعلومات والدعم التعليمي للطلاب بالمرحلة الجامعية.

المحور الثاني : الصعوبات والتحديات التي واجهت الإعلام والمواقع الإعلامية في دعم طلاب الجامعات في التحول الرقمي خلال أزمة كورونا.

- أجمع القائمين بالإتصال علي وجود صعوبات حالت دون أن يقوم الإعلام بالدور الأمثل مثلما تقوم الجمهورية بدورها الداعم في مرحلة التعليم قبل الجامعي تمثلت في:
 - صعوبة تغطية كافة المناهج التدريسية والمقررات التعليمية لطلاب الجامعات نظراً لكثرة أعداد الكليات والجامعات وإختلاف الدراسة واللوائح مقارنة بقبل التعليم الجامعي.
 - عدم توحيد المنصات الإلكترونية المستخدمة في التحول الرقمي بالمستويات الدراسية المختلفة بالجامعات المصرية.
 - صعوبة التوفيق بين عملية المفاجأة في تطبيق التحول الرقمي في التعليم والتغطية المثلي التي تدعم الطالب الجامعي علي كافة المستويات التعليمية وبخاصة خلال كورونا.
 - صعوبة الوصول إلي الإختبارات والمراجعات بالمراحل الجامعية المختلفة بنظام MCQ، والاختبارات الإلكترونية ، والتي تضمن إستمرارية الجمهورية في دعم الطلاب بكافة المراحل التعليمية.

دور الإعلام فى التحول الرقـمى لمؤسـسات التعلـيم العالـى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

المحور الثالث : إحتياجات القائمين بالإتصال لتطویر دور الإعلام فى دعم التعلیم والتحول الرقـمى خلال الأزمات .

- اجتمعت آراء القائمين بالإتصال أن الإعلام والمؤسسات الإعلامية والصحفية بحاجة إلي:
- وجود بروتوكولات تعاون مشترك بين وسائل الإعلام والجامعات والوزارات لدعم المبادرات والتجارب الجديدة لزيادة كفاءة التغطية الإعلامية والصحفية والعملية التعليمية ، وتعزيز نقاط القوة والتحسين لدعم هذا الدور بشكل أكبر خلال الأزمات.
- تدريب القائمين بالإتصال والصحفيين علي التفاعل والتعامل مع المنصات الجامعية والإلكترونية ، وEKB، والبرامج الإلكترونية لدعم التحول الرقـمى فى التعلیم العالـى.
- نشر ثقافة التحول الرقـمى إعلامياً من خلال قنوات إتصال وبرامج تعليمية فى وسائل الإعلام تستهدف طلاب الجامعات وأولياء الأمور والمسؤولين بقطاع التعلیم العالـى فى ظل هذا التحول الذى يشهده العالم بكافة ومختلف المجالات.
- توفير لجان فنية بالجامعات مسؤولة عن التواصل بين الجامعات ووسائل الإعلام المختلفة لدعم التحول الرقـمى فى التعلیم.

النتائج العامة للدراسة :

- ١-تزايد عدد الأخبار المتعلقة بالتحول الرقـمى والتعلیم الإلـكترونى بالمواقع الإعلامية وصفحاتها الرسمية ، مما يشير إلى اهتمام المواقع الرسمية للجامعات بدورها والذى اهتمت الوزارة بالإشارة إليه من خلال موقعها الرسمى.
- ٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعتى السويس وجنوب الوادى فى متابعة أخبار التحول الرقـمى علي موقع الجامعتين قبل الجائحة.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لطلاب جامعتى جنوب الوادى والسويس من حيث متابعة أخبار التحول الرقمى على موقع الجامعتين قبل وبعد الجائحة وذلك لصالح بعد الجائحة نظراً لأن المتوسط الحسابى للمتابعة بعد الجائحة أكبر من المتوسط الحسابى لعدد المتابعين بعد الجائحة .

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعتين فى متابعة أخبار التحول الرقمى على موقعي الجامعتين .

٥-يعد فيس بوك هو أهم موقع للتواصل الاجتماعى أهتم بأخبار ومعلومات التحول الرقمى على الصفحات الرسمية الإعلامية والرسمية للجامعتين .

٦-لم يؤد الإعلام دوره كشريك فى التنمية والتحول الرقمى والتعليم عن بعد ، فالإعلام مشاركاً فى الإرشاد والتوجيه والتحول الرقمى وليس ناقلاً فقط .

٧- لم يكن للإعلام دوراً فى إدارة الأزمة بكفاءة تجاه التحول الرقمى فى التعليم الجامعى كأحد الأساليب فى إدارة الأزمة ، ولاسيما فى ظل قصور خدمات الإنترنت ، حيث أقتصرت متابعة الطلاب بالجامعات للمواقع الرسمية لجامعتهم بعد الجائحة فقط دون متابعة للصفحات الإعلامية الرسمية .

٨- لم يساهم الإعلام فى تبني فكرة التحول الرقمى فى التعليم الجامعى ولم يتكامل دوره مع الوزارة والجامعات ، ولاسيما مع الجهود المبذولة لهذا الأمر قبل وأثناء جائحة كورونا.

٩- ليس للإعلام دوراً فى إرشاد الطالب الجامعى بكيفية البحث والمعرفة من خلال بنك المعرفة المصرى ، كأحد المنصات العالمية الكبرى.

١٠- للجامعات المصرية دوراً رائداً فى إدارة الأزمة ، بسرعة استجابتها من خلال مواقعها وصفحاتها الرسمية ومنصاتها الإلكترونية ، فقدمت جامعة جنوب الوادى منصة إلكترونية توافق عليها الطلاب بنسبة (٧٧.٦%) من تقديم الدعم بكافة المقررات ، ودعم الطلاب ممن ليس لديهم خدمة إنترنت أو أجهزة حاسوب ، بينما جاءت جامعة السويس بنسبة توافق (٥١.٥%) ، و(٤٨.٥%) يراها جيدة ، من حيث

دور الإعلام فى التحول الرقمة لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا (جامعة جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

الاستفادة من الصفحات الرسمية كمركزها الإعلامى ومنصة ميكروسوفت تيمز التى وفرت الاستفادة القصوى بين الطالب الجامعى وأستاذه.

١١- عنصر المفاجأة فى تطبيق التحول الرقمة ، وإنتشار فيروس كورونا كان لهما الأثر الأكبر فى تحقيق الهدف المنشود من تلك المبادرة فجاءت معظم التغطيات إخبارية دون تقديم كافة المعلومات والدعم التعليمى للطلاب بالمرحلة الجامعية.

١٢- أجمع القائمين بالإتصال على صعوبة تغطية كافة المناهج التدريسية والمقررات التعليمية لطلاب الجامعات نظراً لكثرة أعداد الكليات والجامعات وإختلاف الدراسة واللوائح مقارنة بقبل التعليم الجامعى ، وعدم توحيد المنصات الإلكترونية المستخدمة فى التحول الرقمة بالمستويات الدراسية المختلفة بالجامعات المصرية ، وصعوبة التوفيق بين عملية المفاجأة فى تطبيق التحول الرقمة فى التعليم والتغطية المثلى التى تدعم الطالب الجامعى على كافة المستويات التعليمية وبخاصة خلال كورونا.

١٣- المؤسسات الإعلامية بحاجة إلى نشر ثقافة التحول الرقمة إعلامياً من خلال قنوات إتصال وبرامج تعليمية فى وسائل الإعلام تستهدف طلاب الجامعات وأولياء الأمور والمسؤولين بقطاع التعليم العالى فى ظل هذا التحول الذى يشهده العالم بكافة ومختلف المجالات.

١٤- أجمع القائمين بالإتصال على ضرورة تدعيم الدور الإعلامى بوجود بروتوكولات تعاون مشترك بين وسائل الإعلام والجامعات والوزارات لدعم المبادرات والتجارب الجديدة لزيادة كفاءة التغطية الإعلامية والصحفية والعملية التعليمية ، وتعزيز نقاط القوة والتحسين لدعم هذا الدور بشكل أكبر خلال الأزمات.

١٥- ينبغى تدريب القائمين بالإتصال والصحفيين على التفاعل والتعامل مع المنصات الجامعية والإلكترونية ، و EKB، والبرامج الإلكترونية لدعم التحول الرقمة فى التعليم العالى.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

أهم التوصيات :

- يجب تسخير وسائل الإعلام فى نشر الوعي بالتحول الرقمى والمبادرات التعليمية التى تطرأ على المجتمع وقت الأزمات.
- وضع رؤية لتعزيز وزيادة الوعي تجاه التحول الرقمى وقضايا التعليم عن بعد لصالح الرقمنة ورؤية مصر ٢٠٣٠، فالوطن يحتاج لهذا الدور فى عمليات التنمية والتحول الرقمى والإلكترونى.
- ضرورة التكامل بين كافة قنوات التواصل فى التعليم الإلكتروني (التلفزيون - الصحف - فيسبوك - منصات إلكترونية - مواقع رسمية) بتفعيل القنوات المتخصصة بالتعليم العالى فى المجال الجامعى - والذى يساعد على نجاح منظومة التعايش بإستكمال التعليم المزدوج أو الهجين ولاسيما وجود قنوات متخصصة للتعليم بالتلفزيون المصرى بمرحلة التعليم قبل الجامعى .
- إتاحة وقت مخصص للجامعات لبث برامج تخص التعليم الهجين ، ومساحات خاصة بالصحف ، ولاسيما الإلكترونية ، وعدم اقتصار الدور على الأخبار فقط.
- إنشاء قنوات تلفزيونية تستخدم كمنصات تعليمية للجامعات باشتراكات مخفضة لطلاب الجامعة حفاظاً على حقوق الملكية الفكرية للأساتذة والمتخصصين ، ولاسيما بمقررات العلوم الأساسية .
- وضع إستراتيجية لمواجهة الأزمات وإدارتها فى الإعلام المصرى وإعلانها من خلال الهيئة الوطنية للإعلام.
- ضرورة الاعتماد على الإعلام الوطنى، ومساهمته فى دعم العملية التعليمية ، ولاسيما وقت الأزمات.
- تشكيل لجنة قومية لدراسة الظواهر القومية المستجدة وتبنى الأفكار المستحدثة على المجتمع المصرى مع الاستفادة من الإعلام الجديد وإمكانياته فى توثيق المعلومات.
- ضرورة تدعيم الدور الإعلامى بوجود بروتوكولات تعاون مشترك بين وسائل الإعلام والجامعات والوزارات لدعم المبادرات والتجارب الجديدة لزيادة كفاءة التغطية الإعلامية والصحفية والعملية التعليمية ، وتعزيز نقاط القوة والتحسين لدعم هذا الدور بشكل أكبر خلال الأزمات.

دور الإعلام فى التحول الرقوى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

المصادر والمراجع

أولاً: المواقع الإلكترونية الرسمية التعليمية والإعلامية

- ١- موقع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى
<http://portal.moheer.gov.eg/ar-eg/Pages/Home.aspx>
- ٢- موقع الجمهورية أون لاين.
<https://www.gomhuriaonline.com/GomhuriaOnline-news/%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%20%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/60>
- ٣- موقع جامعة جنوب الوادى
<https://www.svu.edu.eg/ar>
- ٤- موقع منصة جامعة جنوب الوادى التعليمية.
<http://app.svu.edu.eg/ecourses/faculties3.aspx>
- ٥- موقع جامعة السويس
<https://suezuni.edu.eg/index.php/ar>
- ٦- موقع منصة جامعة السويس التعليمية.
<https://e-learn.suezuni.edu.eg>

ثانياً: المراجع العربية والأجنبية:

- 1- Lee, cost. Exploring emotional expressions on youth through the lens of media system dependency theory, new media & Society, vol.14, no.3.

دور الإعلام فى التحول الرقوى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس- دراسة حالة)

٢- ميرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال (القاهرة: دار النهضة العربية ، ٢٠٠٦) .

٣- شيماء ذو الفقار، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية فى الدراسات الإعلامية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩)

4- Squigglings, John: The Economics of New Media, Working Paper, (Brisbane, Australia: The University of Queensland Schools of Economics and Political Science, 2012).

5- Gabriel Driuh 2012: – Communication Conception, part1, Outawa, Canada. available at <http://www.scrip.org/Journal/ce>

٦- محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠: نظريات الإعلام واتجاهاته التأثير، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب، ص ٢٣٤

7-Baran, Stanly J. J. & Davis, Dennis K. (2006): Mass Communication Theory, Foundation, Ferment, and Future, Thomson Wads Worth, United Kingdom, United States. P324.

8- Morton, T.A., Duck, J.M., (2000): Social Identity and Media dependency in the gay community: the prediction of safe sex attitudes, journal of communication research, vol. 27 (4), pp. 438-460.

9-Alconiz, E.B., Blass, S.S., Lorres, FT. (2006): Dependency in consumer media Relations: an application to the case of telescoping. Journal of consumer behavioral, 5, pp. 397-410

10- Tcyrome H. Gold (2004): September 11th, 2001: An individual media dependency perspective, MA, Fac. Brigham Young Univ., Dept. of com., P. 8.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

١١-صالح أبوأصبح ، وسائل الإعلام والمسئولة الاجتماعية ، متاح على الرابط التالى :

<https://www.albayan.ae/opinions/articles/2016-05-24-1.2645927>

١٢-سامى الشريف، "الإعلام والتحول الرقمى" (الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مجلة Arab Media & Society" ، العدد ٣٠، ٢٠٢١) .

١٣- إلهام يونس ، "تقييم تجربة التحول الرقمى فى التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجيه تطويره - دراسة كمية ..كيفية " (جامعة الأزهر، كلية الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد ٥٥ ، الجزء الرابع ، ٢٠٢٠).

١٤ عبد الرحمن بن فهد المطرف، " التحول الرقمى للتعليم الجامعى فى ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " (جامعة أسيوط ، كلية التربية ، المجلد ٣٦ ، العدد ٧ ، يوليو ٢٠٢٠) .

١٥-مصطفى أحمد أمين ،" التحول الرقمى فى الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة " (جامعة دمنهور ، كلية التربية ، العدد التاسع عشر، سبتمبر ٢٠١٨) .

١٦-منى الحديدي ، " الإعلام ومواجهة الأزمات" ، (الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، مجلة Arab Media & Society" ، العدد ٢٥ ، ٢٠١٨) .

١٧-شيماء السيد سالم ، " دور وسائل الإعلام الإجتماعى فى إدارة اتصالات الأزمات والكوارث" ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٥٦ - يوليو/سبتمبر ٢٠١٦) .

١٨-أسامة عبد السلام على ، " التحول الرقمى بالجامعات المصرية : دراسة تحليلية " ، (جامعة عين شمس ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٧، الجزء الثانى ، ٢٠١٣).

19-Marco Barman," Exploring Digital Transformation in Higher Education and Research via Scenarios " , (Journal of futures studies, vol.25(3))2021.

20- Arne L. Bygdås, Stewart Clegg, Aina Landsverk Hagen," Media Management and Digital Transformation",2019.

21-Balyer, A & OZ, o." Academicians views on digital transformation in education, international online journal of education & teaching", (IOJET), (5) 4, 2018.

22-Bertin Martens, Luis Aguiar," The digital transformation of news media And the rise of disinformation and fake news", JRC Digital Economy Working Paper 2018-02, April 2018.

23- Melissa Bond, Victoria I. Marín, Carina Dolch, Svenja Bedenlier & Olaf Zawacki-Richter," Digital transformation in German higher education: student and teacher perceptions and usage of digital media ", International Journal of Educational Technology in Higher Education volume 15, Article number: 48 (2018).

24-FriedriChsen, Mike Kamal pour, Yahiya, "Digital Transformation in (Eds) 2017.

25-De la Pena, J, and Cadenzas, M," la gran oportunidad claves Para liderar la transformation digital in las empresas yen la. Economia" Barcelona: Editions' Gestation 2015.

٢٦- بسمه الحداد ، محمود إبراهيم ، " منشآت الأعمال والتحول الرقمى " ، (مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، المجلد ٢١ ، العدد ٢١ ، يوليو ٢٠١٨).

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

27-Spear, E,"Digital Transformation in Higher Education: Trends, Tips, and Examples more" Available at: [https://precisioncampus.com /blog/digital-transformation-higher-education](https://precisioncampus.com/blog/digital-transformation-higher-education).

٢٨-أمل عبدالله العبدولي ، " دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تشكيل اتجاهات الشباب نحو قضايا الأمن القومى" ، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، عدد خاص لأعمال المؤتمر العلمى الرابع والعشرين نحو تجسير الفجوة بين الإعلام والجمهور ، مايو ٢٠١٨) .

٢٩-أمنية عبد الرحمن أحمد ، " العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد ووعي الشباب بقضايا الأمن السياسى المصرى" ، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٦٠ ، سبتمبر ٢٠١٧) .

(* مقابلة مع الصحفيين بالجمهورية أون لاين:

- ١- أ/ علي فوزي - مدير تحرير موقع الجمهورية أون لاين ومسئول الموقع الإلكتروني.
- ٢- أ/محمد الصايم - مدير تحرير جريدة الجمهورية لشئون التعليم ورئيس قسم التعليم بالجمهورية.
- ٣- أ/فتحي أبو الحمد - مشرف على صفحة مدارس وجامعات جريدة الجمهورية.
- ٤- أ/ شريف منصور - المخرج التنفيذي لصفحة مدارس وجامعات جريدة الجمهورية.

(* مقابلة مع المديرين التنفيذيين للمعلومات بجامعتى جنوب الوادى والسويس:

- ١- أ.م.د/ عماد علي - كلية الحاسبات والمعلومات - جامعة جنوب الوادى.
 - ٢- د/ محمد داغر - كلية هندسة البترول والتعدين - جامعة السويس.
- (* تعمل الباحثة بكلية الإعلام جامعة جنوب الوادى ، ومنتدبة للعمل بجامعة السويس خلال إتمام الدراسة وجائحة كورونا.

(* أسماء السادة المحكمين الذين عُرضت عليهم استمارة الاستبيان، وتم ترتيب الأسماء وفقاً للدرجة العلمية:

- أ.د/ ليلى عبد المجيد - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمود علم الدين - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ نجوى كامل - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

دور الإعلام فى التحول الرقمى لمؤسسات التعليم العالى فى ظل جائحة كورونا
(جامعتى جنوب الوادى والسويس - دراسة حالة)

- أ.د/ محمد سعد - أستاذ الصحافة وعميد المعهد الدولى العالى للإعلام - أكاديمية الشروق.
- أ.د/ إيناس أبو يوسف - أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية.
- أ.د/ شيماء ذوالفقار _ أستاذ الإعلام ورئيس شعبة اللغة الإنجليزية بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ وسام نصر - أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشؤون الدراسات العليا والبحوث جامعة القاهرة.
- أ.د/ محرز غالى - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .